

مذكرات

السلام عليك يا ابا

721

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في المفوضية الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٥ / شهر الخير / ١٤٤١ هـ الموافق ٢٤ / ٦ / ٢٠٢٠ م

على النبي تتوحُّ الروحُ



حِكْمَةُ الْعَدْوِ

قال الإمام الحسين عليه السلام

إياك وما تعتذر منه ، فإن المؤمن لا يسيئ ولا يعتذر
والمنافق كل يوم يسيئ ويعتذر

المصدر : بشار الأنوار



تفسير السورة

(٤) وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك أي فتأس بهم في الصبر على تكذيبهم وإلى الله ترجع الأمور فيجازيك وإياهم على الصبر والتكذيب (٥) يا أيها الناس إن وعد الله بالحشر والجزاء حق لا خلف فيه فلا تغرنكم الحياة الدنيا فيذهلكم التمتع بها عن طلب الآخرة والسعي لها ولا يغرنكم الشيطان بأن يمنحكم المغفرة مع الإصرار على المعصية (٦) إن الشيطان لكم عدو عدواة عامة قديمة فاتخذوه عدوا في عقايدكم وأفعالكم وكونوا على حذر منه في مجامع أحوالكم إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير (٧) الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير { فاطر / ٧ } أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليهم بما يصنعون { فاطر / ٨ } والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميث فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور { فاطر / ٩ } من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السبائت لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور { فاطر / ١٠ } والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير { فاطر / ١١ }

سورة فاطر

وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور { فاطر / ٤ } يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور { فاطر / ٥ } إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير { فاطر / ٦ } الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير { فاطر / ٧ } أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليهم بما يصنعون { فاطر / ٨ } والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميث فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور { فاطر / ٩ } من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السبائت لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور { فاطر / ١٠ } والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير { فاطر / ١١ }

المراسلون: حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي

التصميم: علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التضيد الالكتروني: حيدر عدنان

الارشيف: محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي: عباس الصباغ

التصوير: وحدة التصوير

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

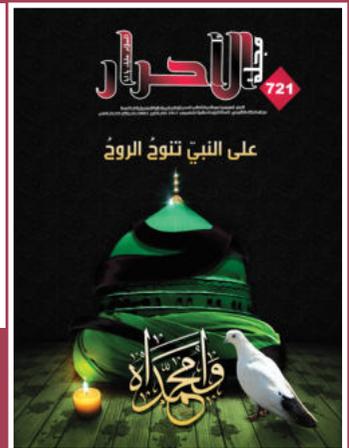
مدير التحرير: طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير: حسين النعمة

هيئة التحرير: علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف المجلة ٠٧٧١١٧٣٦٠٣ Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m



الشعائر باقية والطغاة زائلون

كلمة التحريم

الشعائر الحسينية بكل ما تحمل من عبر وقيم ومشاعر يحملها الانسان المحب للحرية والسلام (حسيني وغير حسيني) فالحسين عليه السلام للجميع تبقى في قلوبهم ولا يتنازل عنها اطلاقا مهما كانت الظروف ، فالطاغية في العراق منعها لثلاثة عقود تقريبا ، هو منعها ولكنها تأصلت اكثر في قلوب المحبين فلما زال هذا الطاغوت حتى عاد احياء هذه الشعائر بقلوب تبتهج بالمحبة والمواساة اكثر من الماضي ، وخلال السنين العصبية بعد سقوط الطاغية والوضع الامني تقريبا صفر كان المحبون يحيون الشعائر ويسرون الاربعين ولم تمنعهم المفخخات او العبوات ، عندما يختلف الحضور لسبب ما، هذا لا يعني ان الشعائر الحسينية تتاثر بذلك ، فانها باقية في صميم قلوب الاحرار في العالم





قائد عمليات الفرات الأوسط للحشد الشعبي، اللواء علي الحمداني: الحشد الشعبي وقف مع أخوته في الجيش والشرطة لتأمين زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وقطعاته رابضت على الحدود السورية لمنع تسلل الإرهابيين.

أخبار ومتابعات

رئيس الوزراء عادل عبد المهدي يلتقي ممثلي المهندسين المعتمدين ويوجّه باستيعاب (١٠٠٠) مهندس بعد تسلّم مطالبهم وبحثها في حوار مباشر وصريح

زيارة الأربعين تتصدر لائحة أكبر التجمّعات السلمية في التاريخ



تصدرت زيارة الاربعين التي تشهد توافدا مليونيا من مختلف دول العالم صوب مدينة كربلاء المقدسة لائحة أكبر التجمعات السلمية في التاريخ. وأعدت الموسوعة لائحة بأكثر التجمعات السلمية المحتملة في التاريخ لأناس أجمعوا في مكان واحد لغرض واحد. وبحسب ويكيبيديا فان أكبر تجمع بشري سلمي شهده التاريخ حدث في مهرجان (كومب ميللا) على نهر الغانج في (٢٤ يناير ٢٠٠١)، ولفتت الموسوعة الى ان هذا الإحتفال يتكرر كل ١٢ عاما. وتبين الموسوعة ان مسيرة الاربعين تحدث كل عام، وان الاحصاءات التي رصدتها لزيارة الاربعين في الاعوام (٢٠١٣، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧) تزيد عن (٩٠) مليوناً، وان عدد زوار مدينة كربلاء للعام (٢٠١٤) يتراوح ما بين (٢٥-١٠٠) مليون.

العراق يعلن اتخاذ الاجراءات لمنع تسلل إرهابيي داعش من ٧٢ دولة عبر سوريا

قال وزير الخارجية العراقية محمد علي الحكيم ان العراق اتخذ التدابير اللازمة لمنع تسلل إرهابيي تنظيم داعش الاجانب من الحدود السورية الى البلدان الاخرى. وقال الحكيم في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان ان «العراق اتخذ كل الاجراءات لمنع تسلل المقاتلين الاجانب عبر الحدود مع سوريا الى دول اخرى». واضاف انه «بالنسبة للمقاتلين الاجانب يبدو ان عددهم كبير جدا وقد وصلوا الى سوريا من ٧٢ دولة»، مردفا بالقول ان هذه الدول الـ ٧٢ تحتاج الى ان تتخذ التدابير اللازمة ازاء اولئك المقاتلين. وتابع وزير الخارجية العراقي انه «بحسبنا التوغل التركي واكدنا على وحدة وسلامة الحدود السورية وان يكون للحكومة المركزية اليد الطولى في الحفاظ على وحدة اراضي سوريا وحماية مواطنيها».



مدير صحة كربلاء الدكتور صباح الموسوي: قدمنا خدمات كبيرة للزائرين
ونشرنا سبع عشرة مفرزة طبية وفرقا جواله لمراقبة المواكب واخرى لفحص
الاغذية الداخلة الى كربلاء في السيطرات الرئيسية

مركز المراقبة الإلكترونية في العتبة الحسينية المقدسة ينشر (٩٠٠) كاميرا بمواصفات مميزة لرصد الحالات ومراقبة
المطلوبين للقضاء واحتساب عدد الزائرين.

(٣٤٠٠) موكب شاركت بخدمة الزائرين بمحافظة ذي قار



أعلن قسم الشعائر والمواكب الحسينية عن مشاركة اكثر من ثلاثة
الاف واربعمئة موكب قدم خدماته للزائرين المارين بمحافظة ذي
قار، وقال القسم في بيان، ان «عدد مواكب الخدمة ضمن الحدود
الإدارية لمحافظة ذي قار المشاركة في تقديم الخدمات لزائري
الأربعين الذين مروا بها لهذا العام، بلغ ثلاثة الاف واربعمئة
واثنين وعشرين موكباً خدمياً مسجلاً ضمن قاعدة بيانات القسم
ومن الذين حصلوا على هويات مشاركة، ناهيك عن المئات من
الحسينيات والدور السكنية ومواكب أخرى غير مسجلة قد فتحت
أبوابها للزائرين منذ اليوم الأول لدخول الزائرين إليها، ومن أبعاد
نقطة في المحافظة ضمن حدودها الإدارية مع المحافظات التي
تحاذيها»، مضيفاً ان هناك مواكب تابعة للمحافظة انتشرت في
محافظات أخرى تقع على طريق الزائرين، فضلاً عن مشاركة عدد
آخر مع باقي مواكب المحافظات لتقديم خدماتها في محافظة كربلاء
المقدسة وعلى الطرق المؤدية إليها».

القضاء الأعلى يشكّل محكمة جنائيات مركزية لمكافحة الفساد

قرر مجلس القضاء الأعلى تشكيل محكمة جنائيات مركزية لمكافحة الفساد تعنى بنظر قضايا المتهمين بالفساد من أصحاب المناصب.
وعقد رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي (فائق زيدان) اجتماعاً ضم رئيس الادعاء العام ورئيس هيئة الإشراف القضائي ورؤساء
محكمتي استئناف الرصافة والكرخ وقضاة المحاكم المختصة بنظر قضايا هيئة النزاهة في بغداد، كما واستضاف الاجتماع رئيس ديوان
الرقابة المالية صلاح نوري خلف القائم بمهام رئيس هيئة النزاهة ومدير عام الدائرة القانونية في مكتب رئيس الوزراء حسين فؤاد
ومدير عام دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة كريم الغزي».
وجاء في بيان للمجلس ان «المجتمعين ناقشوا سبل وضع آلية جديدة لمكافحة الفساد وتشخيص أسباب الخلل في هذا الملف وناقشوا
المقترح المقدم من السيد رئيس مجلس القضاء الأعلى والتي خصصت لمناقشة موضوع مكافحة الفساد».

الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ١٩/صفر/١٤٤١هـ الموافق ١٨/١٠/٢٠١٩م :



الدعاء في السجود اقرب القربات الى الله

قد ذكرنا سابقاً مختصراً لبعض فقرات زيارة عاشوراء، ولعله عندما يقرأ الإخوة الاعزّة هذه الزيارة الشريفة في نهاية هذه الزيارة هناك دعاء الامام (عليه السلام) حيث ان يُدعى به والانسان يكون ساجداً، وانتم تعلمون ان السجود في الشريعة المقدسة يعد اقصى غاية الطاعة، ونحوا من الخضوع والتذلل لله تعالى، وبهذه الطاعة اختبر الله تعالى الملائكة عندما امرهم بالسجود وسجدوا الا ابليس، واستعمل طريقة التفضيل والقياس في انه امتنع عن تنفيذ الامر الالهي ونال جزاءه، ولذا كان السجود من أفضل القربات حتى ورد في الرواية الشريفة ان اقرب ما يكون العبد الى ربه وهو ساجد.

ثم يقول الامام (عليه السلام) : (الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رَزِيَّتِي). هذا تعليم لنا اخواني الرزايا والمصائب الانسان يجب ان يكون فيها قوياً، ويجب ان يكون فيها متمكناً فعلاً من العبودية.. بحيث يحمد الله تعالى على هذه المصيبة .. لماذا؟! لأنها مصيبة في الله وفي عين الله تعالى، والشهيد كان من اولياء الله ومن اوصياء الله سبط النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وجاء من اجل احياء هذه الشريعة وهذا الدين، فاذن هذا الحمد حمد على مصاب في الله تبارك وتعالى، وقطعاً الله يستوجب الحمد منّا.

ثم يقول الامام (عليه السلام) بعبارة موجزة : (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ). يوم الورد، يعني يوم القيامة يعني يوم نرد على الله سبحانه وتعالى.. لاحظوا هناك بئس الورد المورود فرعون واتباعه اوردهم النار فبئس الورد المورود..

ثم يقول الامام (عليه السلام) بعبارة موجزة : (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ). يوم الورد، يعني يوم القيامة يعني يوم نرد على الله سبحانه وتعالى.. لاحظوا هناك بئس الورد المورود فرعون واتباعه اوردهم النار فبئس الورد المورود..

ثم يقول الامام (عليه السلام) : (الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رَزِيَّتِي). هذا تعليم لنا اخواني الرزايا والمصائب الانسان يجب ان يكون فيها قوياً، ويجب ان يكون فيها متمكناً فعلاً من العبودية.. بحيث يحمد الله تعالى على هذه المصيبة .. لماذا؟! لأنها مصيبة في الله وفي عين الله تعالى، والشهيد كان من اولياء الله ومن اوصياء الله سبط النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وجاء من اجل احياء هذه الشريعة وهذا الدين، فاذن هذا الحمد حمد على مصاب في الله تبارك وتعالى، وقطعاً الله يستوجب الحمد منّا.

وهذه الزيارة زيارة عاشوراء في ذيلها الامام (عليه السلام) يبين للزائر قال:

(ثم تسجد وتقول : " اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِيْنَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى عَظِيمِ رَزِيَّتِي اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَتَبَّتْ لِي قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَاَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِيْنَ بَدَلُوْا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

مسألة الشكر والثناء الى الله تعالى لعلها من افضل اللياقات مع الله تعالى، وهي ثقافة خاصة لا ينالها كل احد، الانسان يشكر الله تعالى حتى في مورد المصيبة خصوصاً اذا كانت المصيبة كلها هي في عين الله تعالى، ولذا الامام (عليه السلام) عندما يبين لاحظوا يقول : (اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِيْنَ)، الحمد والشكر لعل هناك فارقا بينهما كما يقول الاخلاقيون، الحمد يتحدث عن نعمة عامة، والشكر قد تكون نعمة خاصة، وقد يكون العكس، الشاكر



المجموعة التي قد لا تتكرر.. بل لا تتكرر، ولذلك الامام (عليه السلام) يبرز اصحاب الحسين بزيارة مستقلة وهي زيارة الشهداء وبدعاء خاص هنا في السجود: (وَبَيَّنْتُ لِي قَدَمَ صَدَقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

واصحاب الحسين نالوا شرفاً كبيراً عندما قُرنوا مع سيد الشهداء (عليه السلام)، وهذه من نعم الله تعالى عليهم ان الله تعالى اعطاهم هذه المنزلة ان يُقرنوا مع سيد الشهداء (عليه السلام)، (الَّذِينَ بَدَّلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

المهجة كناية عن النفس وكناية عن الروح وعن حياتهم، هؤلاء بذلوا مهجهم دون الحسين (عليه السلام)؛ يعني جعلوها امام الحسين (عليه السلام) لعل الله تعالى يدفع عن الحسين القتل بهم، سواء في الصلاة كانوا امام الحسين (عليه السلام) حتى يصلي، او امامه بحيث لم يبق معهم احد قبيل شهادة الامام الحسين (عليه السلام) فالحسين آخر من استشهد باعتبار هؤلاء كانوا قرابين امامه (عليه السلام) قدّموا ما عندهم..

ولذا هذا الدعاء يختزل زيارة عاشوراء في عبارات موجزة والامام (عليه السلام) يطلب من الداعي ان يدعو به وهو ساجد لأن الانسان اقرب ما يكون الى ربه، وهو ساجد لعل الدعاء يكون قريباً من الإجابة..

نسأل الله تعالى ان يجعلنا مع الحسين وان يرزقنا ويثبت اقدامنا مع الحسين واصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دونهُ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) يورد اصحابه ويورد اتباعه والامام امير المؤمنين (عليه السلام) والامام الحسين (عليه السلام) يُوردهم نعم الورد المورود ألا وهو حوض الكوثر و الجنة.

هذا الدعاء في السجود وهو اقرب القربات الى الله الانسان يدعو اللهم ارزقني شفاعته الحسين (عليه السلام) يوم الورد.

اخواني قطعاً الامام الحسين (عليه السلام) له شأنية يوم القيامة عظيمة جداً، ونحن الان في الدنيا نُدرك بعض ما اعطاه الله تعالى في الدنيا، بعض ما اعطاه الله في الدنيا، اشاهدهُ بعيني، واسمع باذني، وارى ان الحسين (عليه السلام) يتصدر المشهد العالمي في كل مناسبة، لاشك ان هذا لم يأت جُزافاً بعد ان اعطى سيد الشهداء كل شيء الى الله تعالى، ايضاً الله سبحانه وتعالى اعطاه وان نعم الله تعالى لا يُمكن ان تُعد، مع ان الحسين (عليه السلام) نعمة من نعم الله تعالى لنا، ومظهر من مظاهر رحمة الله ايضاً لنا..

ثم قال الامام (عليه السلام): (وَبَيَّنْتُ لِي قَدَمَ صَدَقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

تثبيت قدم الصديق هي القدم التي لا تزل ولا تتحرك الى غير الحق.. عبر هذه قدم راسخة وثابتة كناية عن رسوخ العقيدة، وقوة المبدأ، وقوة العقيدة التي كانت عند سيد الشهداء (عليه السلام)،

والداعي يطلبها وهو طلب مهم جداً ان ندعو الله تعالى ان يثبت لنا دائماً قدم صدق مع الحسين (عليه السلام) واصحاب الحسين.. اصحاب الحسين اخواني هؤلاء الفتية الذين جاءوا مع الحسين، وآمنوا به، وقتلوا معه، واستشهدوا معه، كانوا ضمن هذه



السيد الصافي: البصيرة هي الفهم الدقيق الواعي والثبات.. بل ومعرفة عواقب الامور والهدف والغاية

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في 19/ صفر/ 1441هـ الموافق 18/19/2020م ، تحدث سماحته في خطبته قائلاً :

اخوتي اخواتي..
لعلّه من فوائد هذه المناسبة وهي زيارة الاربعين والفوائد كثيرة، هو حالة الارتقاء المعنوي والاستفادة من الظرف الخاص بها.. لتحسين وتطوير قابلياتنا، اذ ان التفكير الصحيح وفق رؤية صحيحة؛ يعطي ثماراً طيبة، ولقد كان سيد الشهداء (عليه السلام) صاحب مشروع اصلاحي كبير اذ هو القائل : (إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وانما خرجت لطلب الإصلاح في امة جدي، أريد ان أمر بالمعروف وانهي عن المنكر فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق ومن ردّ عليّ هذا أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق وهو خير الحاكمين).
ولقد حقق سلام الله عليه ما أراد على قلة الناصر، وخذلان الامة في وقته، وما ذاك إلا لأنه كان على بصيرة من امره هو والذين معه، قال الله تعالى : (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ).

* لعلّه من فوائد هذه المناسبة وهي زيارة الاربعين والفوائد كثيرة، هو حالة الارتقاء المعنوي، والاستفادة من الظرف الخاص بها.. لتحسين وتطوير قابلياتنا، اذ ان التفكير الصحيح وفق رؤية صحيحة؛ يعطي ثماراً طيبة.



* لقد حقق الإمام الحسين سلام الله عليه ما أراد على قِلة الناصر، وخذلان الأمة في وقته، وما ذلك إلا لأنه كان على بصيرة من أمره هو والذين معه، قال الله تعالى : (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ).

والبصيرة هي الفهم الدقيق الواعي والثبات.. بل ومعرفة عواقب الامور والهدف والغاية، وما الى ذلك من نكات مهمة والتفاتات عميقة قد لا تتيسر لأي أحد.. ونحن على وشك ان نودّع زيارة الاربعين أو تودّعنا.. نأمل ان قد صدقنا انفسنا في الثبات على منهجه المبارك، وإحياء انفسنا من خلال إحياء هذه الشعائر وأعطينا لأنفسنا حقها من التأمل والتفكير الجاد، من اجل الرقي الى مدارج الكمال الممكنة والكينونة مع الحسين (عليه السلام).. ان التعبير الصادق عن مشاعر الولاء، والفهم الدقيق العميق لما جاء به سيد الشهداء (عليه السلام)؛ لكفيل بأن يطهر قلوبنا من الزيف والظلم والحقد، وما الى ذلك من مساوئ الاخلاق.

حفظ الله الزائرين جميعاً، وحفظ الله بلادنا من كل سوء وجميع البلاد، وسدد الله كل من عمل من اجل انجاح هذه الزيارة امنياً وخدمياً وطيباً وعزائياً.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

* ان التعبير الصادق عن مشاعر الولاء، والفهم الدقيق العميق لما جاء به سيد الشهداء (عليه السلام)؛ لكفيل بأن يطهر قلوبنا من الزيف والظلم والحقد، وما الى ذلك من مساوئ الاخلاق.



فرصة موسم عاشوراء

طالب الظاهر

البصر والبصيرة

في زيارة سيدنا العباس عليه السلام نقراً: (.. وَأَنْكَ مَصَيَّتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ، وَمَتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ..).
 طبعاً البصر هو رؤية في العين، والبصيرة هي الرؤية في العقل، والبصيرة تعني التبصر في الأمور؛ أي فهم الأمور فهماً دقيقاً، أي فهمها على حقيقتها دون هوى ودون انفعال، ودون تعصب، وبالتالي التعقل في اتخاذ القرار المناسب تجاهها خاصة في المواقف الصعبة، ومن ثم حساب النتائج.. بالفرز بين ضارها ونافعها، خيرها وشرها؛ أي أن يكون الإنسان على بصيرة في قوله، وفي تصرفه، وفي سلوكه، والأهم في اتباعه وتأييده لنداء الحق، وصوت الحقيقة، لكيلا تأتي النتائج عكسية لا سمح الله.

التزييف الإعلامي

ما أريد أن أنوه له هنا، هو إننا ومع الأسف الشديد.. بل وفي كثير من المواقف يؤثر ابصارنا بالعين على بصيرتنا بالعقل، نتيجة تناقل الأخبار بين الناس، أو عرض الأحداث عبر القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية، فنكون ضحايا التزييف الإعلامي؛ أي إننا نتأثر عاطفياً بقول نسمعه، أو مشهد نراه، دون تمحيصه على عقولنا.. ونتأثر به كأنه الحق وليس الباطل، رغم إنه وكما يقول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: (كلمة حق يراد بها باطل).

وبدلاً من التساؤل عن الجهة أو عمن يقف خلفه؟ نساق خطأ خلف هذا الشعور العاطفي، فربما يكون مفبركاً أو غير صحيح، أو صادراً من جهة تريد بنا سوءاً ليس إلا، ومن ثم جرننا لتتحول من السيئ.. لنفع في الأسوأ منه.

أخيراً، ما أريد الوصول إليه، هو ضرورة أن نعمل ونتصرف ونساق، وفق توجيه البصيرة.. أي العقل، لا بتوجيه البصر.. أي العين، ولا بموجب الانفعال العاطفي السريع، فالبصيرة تعني التبصر في العقل قبل التصرف بأي تصرف، أو قول أي قول، وتعني أيضاً الرؤية في اتخاذ القرار المناسب تجاه الأحداث، ومن ثم حساب النتائج قبل كل شيء، أي أن نكون على بصيرة في قولنا وفي تصرفنا وفي اتباعنا للصالحين.

لا ريب إن موسم عاشوراء، موسم تربوي عظيم، له غايات وأهداف سامية.. بل ومدرسة إلهية للأجيال.. للاستزادة من فيوضات اللطف الرباني في سبيل التدرج والرفي والفلاح البشري.. نحو كل خير وصلاح، وتجنب كل شر وفساد، ومن ثم التسامي في معارج الكمال الإنساني، والدنو من كل معروف والابتعاد عن كل منكر، والارتقاء المادي والمعنوي بإنسانية الإنسان على هذه الأرض.

الارتقاء الإنساني

ماذا يعني الارتقاء؟ لمعنى كلمة الارتقاء جانبان: مادي ومعنوي، والارتقاء في أبسط مفاهيمه المادية هو الصعود والارتقاء نحو الأعلى والأرفع، كما في ارتقى الجبل أي صعد، وارتقى الموظف المناصب؛ تدرج وترفع في عمله الوظيفي من درجة أدنى إلى منصب أرفع ومسؤولية أكبر، كل هذا ينحصر في معنى الارتقاء من الجانب المادي. أما مفهوم الكلمة من الجانب المعنوي، وهو ما يعيننا هنا أكثر؛ خاصة ونحن مازلنا نعيش الأجواء الروحية لزيارة أربعين الإمام الحسين عليه السلام، فإنه يعني ارتقاء وصعود الإنسان معنوياً، بالسمو الروحي والنفسي والفكري.

ومن ثم الرقي الأخلاقي على سلم درجات العلى، فكلما أجهد الإنسان نفسه، واجتهد في تركية نفسه، ومن ثم عمل على تخليصها من أدران الدنيا وزخرفها الزائف، وأغتسل بطول التفكير.. من أجل ازاحة خبائث الهوى، ورواسب الاطماع من نفسه؛ كلما سما الإنسان درجة نحو الأعلى على هذا السلم المعنوي، وبالتالي اقترب درجة من الأهداف السامية لهضة عاشوراء وكربلاء، وهذا بالضبط ما ضحى من أجله الإمام الحسين عليه السلام بما ضحى به من تضحيات عظيمة؛ أي من أجل أن نرتقي بأنفسنا صوب الكمال بكل معاني الارتقاء.



لوسالوك

السورة الواحدة تتحدث عن عدة مواضيع وبأزمان مختلفة

ما الغاية من ذلك؟ او تكرار قصة في اكثر من سورة؟ (٤-٥)

لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)) (يوسف: ٣٠)
فالقارئ - من حيث النظر ابتداءً - يستخلص فكرة تقول: بشيوع الخبر في المدينة، ولغط النسوة به، وإنكارهن هذا السلوك... إلا أننا بعد أن نتمعن النظر إلى هذا الجانب نجد أن هناك أكثر من (فكرة يتضمنها هذا النص)، منها: الغيرة مثلاً، ومنها: الفضول مثلاً، ومنها: التعجيل في اللوم، أو على العكس، من الممكن أن يستخلص المتلقي من ذلك نظافة النسوة وإخلاصهن من خلال إنكارهن للعمل المذكور، إلا أن تقطيعهن الأيدي عند مرور يوسف عليهن، لا يساعد على هذا الاستنتاج الأخير بقدر ما يعزز الاستنتاج الأول وهو الغيرة والفضول ونحو ذلك، أو على الأقل يكشف عن الفكرة القائلة بضعف الإنسان حيال المنبهات القوية وإن ما يلوم به الآخرين يقع فيه أيضاً، إلا أن الاستنتاج الأول يظل هو الأكثر صواباً بدليل أنه تعالى وصفهن بالمركر ((فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ)) .

والمهم في الحالات جميعاً أن هذه الفكرة لم يطرحها النص بصورة مباشرة، بل استخلصها المتلقي بالنحو الذي ذكرناه.

٣- الأسلوب المزدوج:

ويقصد به أن تكون الفكرة المطروحة في النص يكتشف بعض أجزائها بصورة مباشرة، ويكتشف بعض أجزائها الأخرى بصورة غير مباشرة، ومثال ذلك: قضية يوسف عليه السلام مع امرأة العزيز في حادثة عدم مطاوعته لها، حيث أن القارئ يكتشف فكرتها - في جانب منها - بوضوح من خلال الألفاظ الدالة على ذلك مثل: الاستعاذة بالله تعالى ((قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ)) (يوسف: من الآية ٢٣) ، عدم فلاح الظالم (إنه لا يفلح الظالمون) إلى آخره، إلا أن هناك أفكاراً يكتشفها القارئ بصورة غير مباشرة مثل: عدم نظافة امرأة العزيز، إلحاح الدافع الجنسي عند المرأة، عدم تورعها في إلحاق الأذى بالشخص إرضاءً لشهواتها... إلى آخره.

وأما ما يرتبط بأسلوب طرحه أي: طرح العنصر الفكري من حيث الأساليب الفنية فندرجه ضمن عنوان: صياغته: المقصود بالصياغة هو: الأسلوب الذي يتحدد من خلاله طرح العنصر الفكري في النص، حيث يمكن أن نحدد له ثلاثة أساليب هي:

١- الأسلوب المباشر:

ويقصد به أن (فكرة النص) تطرح بصورة مباشرة من خلال الألفاظ الدالة عليها مثل قوله تعالى: ((فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يَرَاءُونَ)) فالنص هنا، قد طرح فكرة المحافظة على الصلوات في أوقاتها، وفكرة عدم الرياء فيها: طرحها مباشرة من خلال الألفاظ الدالة على ذلك، بحيث لا نحتاج إلى أعمال الذهن فيها لنستخلص الفكرة فيها. وهذا الأسلوب يتم على نمطين:

١. أن يتم من خلال التعليق الذي يصدر عن صاحب النص، كالنموذج المتقدم.

٢. أن يتم من خلال لسان آخر، وهذا من نحو قوله على لسان أحد ابني آدم:

((لَيْسَ بَسَطْتُ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيْ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ)) (المائدة: ٢٨) حيث إن الفكرة القائلة بوجود الخوف من الله تعالى، وعدم جواز القتل، قد جاءت من خلال المحاوراة التي صدرت من الشخصية المذكورة.

وهذا على العكس من أسلوب آخر، هو:

٢- الأسلوب غير المباشر:

ويقصد به أن (فكرة النص) تطرح بنحو خفي، بحيث لا يدركها القارئ إلا بعد إعمال الذهن فيها، لأن التعبير المستخدم فيها لا يشير مباشرة إلى الفكرة، وهذا من نحو قوله تعالى: ((وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا

قواعد فقهية

قاعدة إقامة الحدود إلى من إليه الحكم

المعنى: معنى القاعدة هو أن تطبيق الحدود كالقتل وقطع اليد وضرب الجلد يكون في زمان الغيبة بيد الحاكم الشرعي

وهنا دعويان: (الأولى): جواز إقامة الحدود - الحكومة - في المجتمع لغير الامام. (الثانية): اختصاص الإقامة للفقهاء - الحاكم الشرعي -.

٢ - نقض الغرض: إذا لم يكن الحد بيد الأهل ربما تحصل المفسدة بدلا عن المصلحة التي من أجلها شرعت الحدود، وذلك لعدم إقامة الحدود في محلها فيلزم نقض الغرض.

أما الأولى: (الجواز) هو المعروف والمشهور بين الأصحاب، بل لم ينقل فيه خلاف إلا ما حكى عن ظاهري ابني زهرة وإدريس من اختصاص ذلك بالامام أو بمن نصبه لذلك وهو لم يثبت، ويظهر من المحقق في الشرائع والعلامة في بعض كتبه التوقف.

٣ - اختلال النظام: ومن الضروري أن ذلك الحدود لم تشرع لكل فرد من أفراد المسلمين فإنه يوجب اختلال النظام، وأن لا يثبت حجر على حجر، بل يستفاد من عدة روايات أنه لا يجوز إقامة الحد لكل أحد، منها صحيحة داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حد الزنا: إن الله جعل لكل شيء حدا، وجعل لمن تعدى ذلك الحد حدا فإذا لا بد من الأخذ بالقدر المتيقن، والمتيقن هو من إليه الأمر وهو الحاكم الشرعي، ويؤيد ذلك عدة روايات، منها رواية إسحاق بن يعقوب (التوقيع المبارك)، ومنها رواية حفص بن غياث، قال: (سألت أبا عبد الله عليه السلام من يقيم الحدود؟ السلطان أو القاضي؟ فقال: (إقامة الحدود إلى من إليه الحكم). فإنها بضميمة ما دل على أن من إليه الحكم في زمان الغيبة هم الفقهاء تدل على أن إقامة الحدود إليهم ووظيفتهم. وبهذه الأدلة يثبت اعتبار القاعدة. بتمامه وكما له.

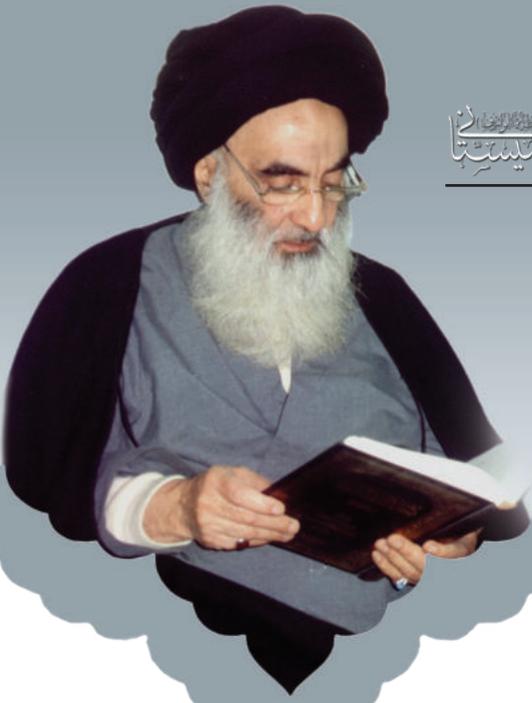
ويدل على ما ذكرناه أمران: (الأول) أن إقامة الحدود إنما شرعت للمصلحة العامة، ودفع الفساد وانتشار الفجور والطغيان بين الناس، وهذا ينافي اختصاصه بزمان دون زمان، وليس لحضور الإمام عليه السلام دخل في ذلك قطعا، فالحكمة المقتضية لتشريع الحدود تقتضي بإقامتها في زمان الغيبة، كما تقتضي بها زمان الحضور. (الثاني): أن أدلة الحدود كتابا وسنة مطلقة وغير مقيدة بزمان دون زمان، لقوله سبحانه الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة. وقوله تعالى السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما. وهذه الأدلة تدل على أنه لا بد من إقامة الحدود.

وأما الثانية: أي اختصاص إقامة الحدود للحاكم الشرعي (الفقيه المجتهد) فهذا هو مدلول القاعدة التي نحن بصدد إثباتها. المدرك: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي.

١ - انتفاء الموضوع: إن موضوع الحاكمية هو (القدرة الفقهية) التي تنبثق من التفقه والاجتهاد، وعند انتفائها ينتفي الحكم بانتفاء

هل يجوز تصدي القضاء بين المسلمين للمجتهد المتجزئ أم لا؟ قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله: ظاهر خبر أبي خديجة الاكتفاء بتجزئ الاجتهاد في الحكومة، لصدق معرفة شيء من قضائهم.

١ - انتفاء الموضوع: إن موضوع الحاكمية هو (القدرة الفقهية) التي تنبثق من التفقه والاجتهاد، وعند انتفائها ينتفي الحكم بانتفاء



فَتَاوَى

الدعاء

السؤال : هل يجوز للمؤمن الدعاء الى الله سبحانه وتعالى من دون أية وسيلة ؟

الجواب : يجوز ذلك. الا ان اقتران الدعاء بالتوسل بالنبي (صلى الله عليه واله) واهل بيته (عليهم السلام) مما يقرب اجابته كما ورد الحديث للمذنب على ان يذهب الى النبي (صلى الله عليه واله) ليستغفر له حيث قال لو انهم اذ ظلموا انفسهم... وليس ذلك عن حاجة له سبحانه الى تقديم الوسيلة تعالى عن ذلك ولكنه مما اقتضته حكمته البالغة تقديراً منه لعباده الصالحين .

السؤال : ما هو رأي سماحتكم في دعاء السمات والعشرات والسيفي الصغير المروية في كتاب مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي ؟

الجواب : هي ادعية مأثورة عن الأئمة المعصومين (عليهم السلام) فلا بأس بقراءتها وقارئها مأجور ومُثاب إن شاء الله تعالى .

السؤال : هل يجوز للحائض التقرب الى الله بالدعاء من دون غسل والاكتفاء بالوضوء ؟

الجواب : يجوز لها ذلك ويستحب لها ان تجلس في مصلاها اوقات الصلوة وتذكر الله تعالى بمقدار الصلاة .

السؤال : هل الدعاء للارحام يكفي كاقبل واجب يقوم به الانسان لارحامه وهل تعد صلة لهم وهل يجزي ذلك ؟

الجواب : لا تتحقق به الصلة الواجبة .

السؤال : هل يجوز التضرع الى الله من دون وسيلة اعتقاداً بان المنعم هو الله ولا يحتاج الى وسيلة ؟

الجواب : لم يثبت استحبابه ولا بأس به رجاءً .



خدمة بهرتية الشرف...

متطوعون تجاوزت اعدادهم الآلاف
يقدمون خدمات متنوعة خلال زيارة الاربعة

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير خضير فضاله

منذ عشرة أعوام والمتطوع (قيس برزان) من محافظة البصرة يشارك أخوته المتطوعين ومنتسبي العتبة الحسينية المقدسة شرف خدمة الزائرين خلال زيارة الاربعة، فلم تكن الوظيفة الحكومية التي يعمل بها عائقا ولا عائلته، فقد ترك زينة الدنيا لأكثر من عشرين يوما للتشرف بـ «الخدمة الحسينية» حيث قال: «على الرغم من كوني امتلك وظيفة في احدى المؤسسات الحكومية الى جانب وظائف العائلية تجاه الاسرة الا نني اترك كل شيء خلفي في كل عام قبل زيارة الاربعة من أجل مشاركة اخوتي خدام زائري ابي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وبفضل الله وبركات ابي الاحرار (عليه السلام) هذه السنة هي العاشرة التي اتشرف بها في الخدمة الحسينية».

الحاج فاضل عوز



بزيارتهم وتقديم المواساة لصاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، بالمقابل يحاول الكثير من العاشقين لهذه الايام العظيمة المشاركة في تقديم الخدمة الى الزائرين الوافدين من خلال العمل التطوعي المجاني، والذي يستغرق عادة عشرين يوما متواصلة.

وتنوع الخدمة المُشرفة بين تنظيف الشوارع او الازقة وتنظيم سير الزائرين وغيرها يعدها المتطوعون بمثابة الفرصة الكبيرة والوسيلة التي تقربهم الى الله (عزَّ وجل) من خلال خدمة زوار

واسرِّد ما ينتابه من شعور، بشغف حيث قال: «في بعض الاحيان تخوننا الكلمات والجمل عن وصف ما يدور في أعماق كل منا، ولكن أقل ما يمكن ان نطلق على هذا الشعور هو بأنك تمتلك وساما، وهذا الوسام منقوش عليه جملة «وسام الخدمة الحسينية».

ويتوافد ملايين المحبين من اهل البيت (عليهم السلام) من مختلف بقاع العالم خلال شهر صفر الخير من كل عام الى مدينة كربلاء المقدسة من اجل احياء زيارة اربعين الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهم السلام) واصحابه الميامين، وتبركا



المليونية وباقي المناسبات، وحتى ليالي الجُمع توجد آلية وبرنامج متبع منذ عدة سنوات لكل محافظة من المحافظات المشاركة، وهناك مسؤولون من نفس المحافظة لدينا تواصل معهم قبل الزيارات المليونية للحضور في مدينة كربلاء المقدسة وتسليم المعلومات الكاملة لإعداد هويات خاصة بالمتطوعين، ويتم التنسيق وتوزيع الواجبات على المتطوعين بالتعاون مع منتسبي العتبة الحسينية المقدسة بحيث يكون العمل منظماً ومشاركاً. مشيراً الى ان «اختيار المتطوعين من قبل المنسقين الموجودين في المحافظات لا يأتي عشوائياً؛ بل هناك آلية لاختيار الاخوة المتطوعين ضمن مواصفات خلقية ومهنية».

وأشار عوز الى «ان آلية توزيع المتطوعين على الاقسام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تأتي على اساس حاجة كل قسم، حيث

وليه الامام الحسين (عليه السلام) سيد شباب أهل الجنة. وفي عامنا هذا (١٤٤١هـ)، تشرف اكثر من (٧,٠٠٠) متطوع من مختلف المحافظات العراقية بالمشاركة في تقديم الخدمة للزائرين من خلال التنسيق مع المكاتب المركزية التابعة الى قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة والموجودة في أغلب المحافظات العراقية بحسب ما صرح به لمجلة (الاحرار) الحاج فاضل عوز مسؤول قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة والمسؤول عن استقطاب المتطوعين خلال الزيارات المليونية من خلال قوله:

«بلا شك ومنذ بداية عملنا في العتبة الحسينية المقدسة في عام ٢٠٠٣م، كانت هناك أعداد من الاخوة المشاركين المتطوعين من مختلف محافظات العراق يكون لهم الدور البارز في الزيارات



الجهة المسؤولة عن قبول المتطوعين في محافظة كركوك لضمان شمول في هذه الخدمة المشرفة والتي اعدتها وسيلة للتقرب الى الله لخدمة زوار وليه الامام الحسين (عليه السلام) الذي ضحى بهاله و عياله ونفسه في سبيل نصره الاسلام». و اضاف جمعة: نحن في العراق كل واحد منا يعمل على خدمة البلد والمقدسات وفق الامور التي يجيد العمل بها، فتجد من يقدم نفسه فداء للوطن والمقدسات في ساحات الوغى دون النظر الى ماله و عياله، كذلك تجد الموالين الذين يتحملون عناء السفر لأجل المشاركة في هذه الزيارة المباركة دون التفكير بالوظيفة او التكلفة المادية وغيرهم ممن ينتظرون بفرغ الصبر حلول هذه الايام لمواساة صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وتقديم الخدمة تقربا الى الله من خلال احد وسائله».

يتم تعميم كتاب على كافة الاقسام لمعرفة العدد الذي يحتاجه ونوع العمل، ليتم بعدها توزيع المتطوعين بدءا من مدن الزائرين الثلاث وانتهاء بالمستشفيات والمفارز الطبية والاقسام الخدمية». ونوه عوز عن «اعداد الاخوة المقدمين على خدمة التطوع لهذا العام بأنها وصلت الى الآلاف، ولكن لان الخطة والالية الموجودة في العتبة الحسينية المقدسة مخصصة وموضوعة اجبرت القائمين على استقبال المتطوعين بقبول اكثر من (٧,٠٠٠) متطوع فقط».

وفي أجواء الخدمة الحسينية وأثناء تأديته الواجب التطوعي كان لنا لقاء قصير مع المتطوع (علي جمعة) ذي الـ(٤١) عاما من محافظة كركوك والذي يشارك أخوته خدمة الزائرين منذ ثمان سنوات، وبفضل من الله تم قبولي في هذه الخدمة المباركة للسنة الثامنة على التوالي، وحقيقة قبل كل زيارة أحاول التواصل مع

تكريم العتبة الحسينية المقدسة في مؤتمر للصم بمصر

الاحرار: حسين النعمة



بمشاركة (١٥) دولة عربية
في جمهورية مصر العربية
كرّم الاتحاد النوعي لجمعيات
الصم وضعاف السمع،
المتولي الشرعي للعتبة
الحسينية المقدسة سماحة
الشيخ عبد المهدي الكربلائي
بدرع تثميناً لجهوده المبذولة
تجاه قضايا الصمّ وكذلك
بشهادات تقديرية من بعض
الدول المشاركة، بحسب
باسم العطواناني مدير مركز
الإمام الحسين (عليه السلام)
للصم التابع للعتبة الحسينية
المقدسة.



واضاف العطواني: «اوضحنا خلال المؤتمر الذي اقامه الاتحاد النوعي لجمعيات الصم وضعاف السمع في مصر لجميع الاخوة الحاضرين من (١٥) دولة عربية، الدور الأبوي والريادي لساحة الشيخ الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ودعمه للمشاريع التي تصب في خدمة وتطوير امكانيات الصم، بالإضافة لما لمس الاخوة الصم في العراق من حفاوة واهتمام أثناء مشاركتهم في المؤتمر الدولي الأول للصم الذي أقيم في العتبة الحسينية المقدسة عام ٢٠١٧م».

وتابع العطواني ان «المؤتمر الذي اقيم برعاية وزارة العمل والتضامن الاجتماعي المصرية بمدينة شرم الشيخ، شارك فيه الوفد العراقي برئاسة مدير مركز الإمام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم والذي اختير أيضاً المشرف على مترجمي لغة الإشارة في المؤتمر وضم: (رئيس جمعية بغداد للصم والبكم رئيس جمعية كربلاء المقدسة للصم والبكم رئيس جمعية أور للصم والبكم في ذي قار رئيس جمعية السلام للصم في بغداد رئيس جمعية الفلوجة للصم في الأنبار رئيس جمعية كردستان للصم والبكم)».

وبيّن العطواني ان «مركز الإمام الحسين (عليه السلام) للصم لبي دعوة المشاركة الموجهة من قبل الاتحاد النوعي للصم وضعاف

السمع في جمهورية مصر العربية لحضور المؤتمر العربي الأول للصم وضعاف السمع الذي اقيم تحت عنوان: (نحو تعليم جيد للأشخاص الصم وضعاف السمع على ضوء أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠)، وكان المركز ممثلاً عن العراق استناداً لبروتوكول التعاون المشترك الموقع ما بين الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وقد حظي المؤتمر بمشاركة عربية واسعة ولاقي أصداءً كبيرة في الاوساط المختصة دولياً».

وتجدر الإشارة الى ان المؤتمر منح مدير مركز الإمام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم شهادة خبير ومدرب لغة إشارة من قبل الاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم، إضافة الى ان للعراق دوراً ريادياً متمثلاً بالعتبة الحسينية المقدسة في طرح الأفكار والمشاريع الخاصة بفتة الصم، حيث تم توقيع اتفاق تعاون عربي مشترك قدمه مركز الإمام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم، كبروتوكول يسهم في تقوية أواصر التعاون بين المؤسسات العربية المعنية بفتة الصم ومترجمي لغة الإشارة، لفتح قنوات تواصل مشتركة، ولتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الناجحة، وتوحيد لغة الإشارة.



اضخم ملتقى للحضارات والثقافات والمبادئ الإنسانية...

زيارة الاربعين تظاهرة مليونية تنبض بعمق العلاقة الانسانية بين مؤيديها

الاحرار: حسين النعمة

الطريق الى كربلاء تلك المدينة التي لم تنم أيامها على
اعتاب زيارة الاربعين الحسيني المبارك، ينجلي ليلاها
ليطوي الايام المباركة، وينبلج نهارها للسائرين صوب
كعبة الاحرار.. وهذا الطريق لا يشكّل عائقاً أمام
الموج البشري الوافد من العالم اجمع، ليصب
عند شاطئ السلام، راويا عطشٍ نحور واقعة
الطفوف الاليمة، ومواسيا لموكب الابهاء الزينبي
في حضرة كربلاء الإباء.. مشكّلاً لفسيفساء
البشرية، التي تفعمها الإنسانية بغزارة، ويقودها
العقل، وتحدها المشاعر الى منهل لا تنسد
سواه، منهل راح شهيدا للإصلاح، ومدافعا عن رسالة
سماوية جلالها من جلال رسول الإنسانية جمعاء..





الاب مالخاص سونكولاشفيلي



الاعلامية اعتدال ذكر الله



الاديب عباس خلف

ومن أحسن من الحسينين صبغا المواكب والمآتم والفضائيات والتعاملات، تصطبغ بصبغة صانعها

تقول «اعتدال ذكر الله» الشاعرة والإعلامية السعودية «تظلل للزيارة الأربعينية الشريفة للمولى الحسين (عليه السلام) أبعاداً سماوية؛ دينية؛ إنسانية؛ تأدبية؛ اجتماعية؛ مجتمعية؛ تحضرية للعارفين مفاهيمها؛ السائرين شطرها بعدما يمموا قلوبهم تجاه الشرف؛ والفضيلة؛ وأسبغوا كرامتهم من بقايا قطرات صبر زينب (عليها)؛ وتصبر أخواتها

الى سيد الانسانية وجهتهم، هم اقوامٌ متعددون الجنسيات والقوميات والاديان، قدموا بمسيرات مليونية من اصقاع العالم عربا وعجمًا، صغارا وكبارا، افراد وملوكا، وتعايشوا وتقاسموا الرغبة على موائد معدة حبا بالحسين، تلك انفس عشقت حسينها، وواصلت ليلها بنهارها لرسم لوحة عشقها الابدي بالوان الخدمات وفرشاة الشغف الحسيني.

مجلة (الاحرار) استطلعت آراء العديد من الشخصيات عن كيفية استثمار زيارة الاربعة المباركة في التعايش السلمي؟.. وقبل التنويه عن الاجابات التي وردتنا جدير بالذكر ان نوه عن مقولة الاب (مالخاص سونكولاشفيلي) كبير قساوسة جورجيا في حديثه للإعلام العراقي خلال زيارته العراق: «ان الذي جعلني اسير الى كربلاء، هو حب الامام الحسين (عليه السلام)، وما يمثله من مبادئ سامية، وهذه المبادئ جعلتني جزءاً من هذه المسيرة العظيمة، التي تمثل بالنسبة لي شخصياً (السلام، والمصالحة، والوفاق، والعدالة)، هذه المعاني التي وجدتها حاضرة اثناء المسير الى كربلاء، كما وجدت ان هذه المسيرة لا تمثل الطائفة الشيعية فقط؛ بل وجدت كل المسلمين فيها كما وجدت المسيحيين الذين يتوقون للعدالة والانصاف والكرامة في هذا العالم، فالإنسانية حاضرة في مسيرة الاربعة».





العظيمة التي تمنح فيها للإنسانية هذا الاستدكار العالمي لتضحيتها ووقوفه بمشهد شجاعة وصبر لا يتكرر.. ولان هذا الموقف العجيب في كل تاريخ الانسانية قد اثرى الذاكرة الانسانية بمواقف الشجاعة والتضحية واضحت منارا يلتف حوله كل الاصلاحيين من قادة ومفكرين وسياسيين ويمتد حتى أصبح مطلباً للشهداء والصالحين».

زيارة الاربعين اضخم ملتقى للحضارات والثقافات والمبادئ الإنسانية

وعن صور التعايش السلمي للزيارة المباركة يجيب الاديب «عباس خلف» بهذه العبارات «الحشود المليونية التي تتجه صوب قبلة الأحرار ومنارة الثوار في زيارة الاربعين تتجلى صورها بالمكانة التي يحتلها الامام الحسين (عليه السلام) في نفوس الجماهير ليس فقط كمظلوم أبى الا أن يقول للظالم لا؛ بل تتمثل فيها أعلى معاني القيم الأخلاقية والاجتماعية، وتسلط الضوء على الحق والعدالة وترتقي إلى هدف أسمى في المساواة، فهذا المؤتمر السنوي الجماهيري الغفير الذي لا تميز فيه الملل والنحل عن بعضها ومن أي المشارب والأمصار حلت بروضته الزاهرة، الكل يتساوى في الحقوق والواجبات أمام هذه الشعيرة السامية، فالجميع يؤدون واجب الضيافة ويساهمون فيها بشكل حثيث لخلق نوع من الألفة والمحبة بين الناس، ونشر السراقة في الطرقات وداخل المدن هي لا تفرق بمن يأويها إن كان عراقيا أو عربيا أو أجنبيا، ولا تميز بين هذه الطائفة أو تلك وهذا هو الهدف الحقيقي الذي رسمه الامام الحسين (عليه السلام) في نهضته الرسالية المحمدية، وأن

من سبايا الركب؛ وعائلة الشهيد». وتتابع «تبقى شعارات التسامح الأدمي؛ والسلام المجتمعي أنصع ما في التجمعات المناسبة باسم الدين وحفظه.. فلا مجال هنا للضعف والكيل؛ والترشق بترهات التشتت!، فما أحوجا اليوم للأمس في ابتكار غد مشرق بأنوار السلم؛ وابتهاجات الفضائل المشبعة بسماحة المولى الإمام الحسين؛ وكطائف شرعته!، وأنها هنا لمناسبة كبرى لأن نبحث في أسباب فرقنا؛ وتشيع جماعاتنا وتفحصها جيدا على أثر التأني بها عن ضفاف الطف؛ ومسار الاربعين.. وأن نقف معاً في صناعة اربعين حسيني شريف يتناغم وأنفاس الشهيد الصديق».

فالحسين حياة.. وشريعة... وقانون... ودستور... ورسالة... به ثاب وعلية نعاقب..!، والمواكب والمآتم والمحاضرات والفضائيات والتعاملات عليها ان تصطبغ بصبغة صانعها ومن أحسن من الحسينيين صبغا!.

زيارة الاربعين حدث متجدد تظهر له في كل سنة معان جديدة

يتحدث الدكتور (بدر ناصر حسين) أستاذ الإعلام في جامعة بابل، عن توجهات المشاركين في المسيرات المليونية قائلا: «من الطبيعي للشعوب الحية في كل بقاع المعمورة ان تلحق بركب المبايعين الى أرض كربلاء في مناسبة مهمة ومقدسة وملهمة لهم.. ومن الطبيعي ان تنتج هذه المناسبة الكثير من الصور والمواقف والاحداث التي يعيشون لحظاتها.. فان المناسبة هنا للمشاركة والتفاعل والمؤازرة؛ ولذا فبركات شهادة الحسين (عليه السلام)



د. نضير الخرزجي



د. بدر ناصر

التشغيل والتحرك، وتنطوي المفردة على كل مفاهيم الخير والبناء والإعمار، وأما «التعايش» فهو التفاعل الذي لا يتوقف عقرب ساعته ما دارت الأيام وسارت الليالي، و«السلمي» أيقونة لغوية تفسر نفسها بنفسها، فالكل يبحث عن السلام والكل ينشده، و«التسامح» هو الآخر قام بناؤه اللغوي على قاعدة التفاعل والديمومة والتواصل، ولما كانت البركة في الحركة، فإن الوزن الفعلي من «التفاعل» لمفردتي التعايش والتسامح ينتهي كله إلى البركة».

التعايش السلمي غاية كل الشعوب المتحضرة لأنه يحقق العدالة الاجتماعية وهو مشروع سام بحاجة اليه المجتمع العراقي لتجاوز الازمات والافتعالات الطائفية، فهو مشروع يحقق حالة من التوازن والاستقرار من أجل الانتقال للإيجابية..

والتعامل بعقلانية وواقعية وعدالة مع التعددية، هو دعوة للمرجعية العليا في ٢٨ تموز ٢٠١٧م، أما زيارة أربعين الامام الحسين (عليه السلام) كأضخم تظاهرة مليونية بشهادة الاعلام العالمي كشفت عن عمق العلاقة الانسانية المشتركة لمؤديها، اضافة الى ان اهداف افرادها السامية في بلوغ القيم التي نهض لأجلها الإمام الحسين (عليه السلام) علاوة على وحدة الكلمة ووحدة السبيل الذي ينتهي بمعشوقهم بكل ما فيه من تفاصيل فهو مؤثر واضح على التعايش السلمي.

الزيارة الأربعينية أضخم ملتقى للحضارات والثقافات والمبادئ الإنسانية، وهي الوحيدة التي يجتمع الجميع فيها ويسير متضافرا ومتوحدا بهدي الإمام الحسين وقيمه النبيلة في الفداء والتضحية والإباء ومكارم الأخلاق».

التفاعل عنوان التعايش والتسامح في الزيارة المليونية
يضع (د. نضير الخرزجي)، باحث عراقي مقيم في لندن، نظيراته عن التفاعل في التعايش، بقوله: «في كل مفردة من مجموع المفردات الواردة في مظان السؤال: (كيفية استثمار زيارة الاربعين للتعايش السلمي؟)، طاقة إيجابية معنوية ومادية تفيد الاستمرارية، فكلمة «الاستثمار» مفردة دالة على نفسها بنفسها فيها النماء والعطاء واستثمار ما هو مفيد للفرد والمجتمع والأمة والبشرية، و«الأربعين» مفردة عديدة دالة على التكاثر والنماء، والزيارة الأربعينية مناسبة عالية المقام تصبُّ في خانة المجتمع التي يستثمر أيامه ومناسباته لما فيه خيره وصالحه في الدارين، وأما محور المناسبة وقطب رحاها؛ وأعني الإمام الحسين (عليه السلام) فهو العطاء الذي لا ينضب، ويستمد مداده من بحر كلمات الله التي لا تنفذ».

ويؤكد الخرزجي ان «الإصلاح رسالة كل إنسان صاحب لبّ بغض النظر عن الدين والمعتقد والمذهب والعرق والمكان والزمان، لأن الإصلاح قضية فطرية ملازمة للإنسان، وهو بذاته استثمار ونتاج يقطف ثماره كل أبناء المجتمع، وأما «التفعيل» فهو

عليه السلام

مشهدُ الإمام زين العابدين

(المشهد الشرقي البراني)، (مشهد المحيا)، هو أحد مشاهد الجامع الأموي في جهته الشرقية شمل باب جيرون مقابل باحة المسجد. ولذا دعي بالمشهد الشرقي البراني.

وسمي مشهد زين العابدين لأن يزيد بن معاوية سجن به الامام زين العابدين عليه السلام حين قدم أسيرا مع أهله إليه (ابن فضل الله العمري - مسالك الأبصار ١ / ١٩٦) أهمل هذا المشهد مدة طويلة واستولى عليه الخراب، كما اتخذ بعض الناس ملجأ، ودام ذلك إلى عام ٦٦٨ هـ حيث جرده الملك الظاهر وطرده من كانوا يتخذونه ملجأ إلا واحدا منهم رأى فيه الصلاح والعبادة (علي الطنطاوي - الجامع الأموي في دمشق ص / ٣٤) بقي هذا المشهد، يسمى مشهد زين العابدين عليه السلام، إلى شهر محرم من العام ٩٧١ هـ فصار يدعى بمشهد المحيا، عندما أقام به عبد القادر محمد بن سوار العاتكي، شيخ المحيا بدمشق، المحيا بأمر من الشيخ أحمد الغازي الذي قال له: اعمل المحيا في الجامع الأموي بالمشهد المعروف بزين العابدين فامثل الشيخ عبد القادر وقوى قلبه به (الغزي - لطف السمر وقطف الثمر ج / ٢ ص / ٥١٧) حاول ناصر الدين بن عبد السلام ناظر الجامع الأموي محاكاة مشهد علي زين العابدين عليه السلام فجدد مشهد عثمان وأضاف إليه مقصورة الخدام من شماليه وجعل له إماما وراتبا وفتحته يوم السبت حادي عشر شوال سنة ٦٩٨ هـ (النعيمي - الدارس في تاريخ المدارس ج / ٢ ص / ٣٩٩)

أم بمشهد زين العابدين عليه السلام ودرس به عدد كبير من العلماء والأئمة والمدرسين عرفنا منهم:

١ - عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين، أبو محمد النيسابوري الواعظ الذي قدم دمشق حاجا في سنة ٤٥٩ هـ بمشهد زين العابدين عليه السلام (ابن عساكر - تاريخ مدينة دمشق ج / ٤٠ ص / ٧٥)

٢ - الشيخ ضياء الدين أبو الحسن علي بن عقيل بن علي بن هبة الله المتوفى سنة ٦٠١ هـ / (خالد معاذ وسولانج أوري - الكتابات العربية بدمشق، ١ - مقبرة باب الصغير ص / ٦١)

٣ - خزعل بن عساكر بن خليل العلامة تقي الدين أبو الحسن الثنائي المصري المتوفى سنة ٦٢٣ هـ (النعمي - الدارس في تاريخ المدارس ج / ٢ ص / ٣٩٧)

٤ - فضل الله بن عيسى البوسنوي الرومي المتوفى سنة ١٠٣٩ هـ (محمد خليل المرادي - عرف الشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام ص / ٦٥) أغلق المشهد أيام العثمانيين وأهمّل، فجدهه الوالي سليمان باشا وفتح (علي الطنطاوي - الجامع الأموي في دمشق ص / ٣٤) قبة الامام زين العابدين عليه السلام (قبة يزيد)، (قبة الساعات)، (القبة الشرقية). في صحن الجامع الأموي مستطيل مبلط بالحجر، يتخلله ثلاثة مبان صغيرة، في الوسط توجد البحرة. وفي الجهة الشرقية توجد قبة مقامة على ثمانية أعمدة تدعى قبة زين العابدين (رحلة ابن بطوطة ص / ٨٨) وكانت قبلا تدعى قبة يزيد، وتسمى الآن قبة الساعات (علي الطنطاوي - الجامع الأموي في دمشق ص / ٣٤) أو القبة الشرقية (عبد القادر الريحوي - إسهام في دراسة الجامع الأموي بدمشق - الحوليات الأثرية. / المجلد / ١٣ / لعام ١٩٦٣ / ص / ٥٣) بنيت هذه القبة سنة ١٦٠ هـ أيام المهدي العباسي. وكانت أعمدتها الثمانية من الرخام، نصفها أخضر موشحا بالبياض مرقط، والنصف الآخر أحمر ساقيا. رتبت الأعمدة بالتناوب، ويعلوها تيجان رائعة الصنع من الرخام الأبيض تختلف زخارف كل عمود عن الآخر، وتعلو التيجان أحجار هرمية. وللأعمدة قواعد من الرخام الأبيض من الطراز القديم.

وكانت الأخشاب المزخرفة التي تكسو المئمن الخشبي من الداخل، تتألف من فروع نباتية ملتفة تخرج من كؤوس منحوتة في زوايا المئمن. وطاسة القبة مصنوعة من هيكل خشبي تحت كلستها الداخلية أخشاب رائعة الحفر تكسو المئمن المحمول فوق الأعمدة، والمصنوعة من جسور خشبية غليظة سقطت قبة زين العابدين بالزلزال الهائل الذي ضرب دمشق في نصف تشرين الأول سنة ١١٧٣ هـ.

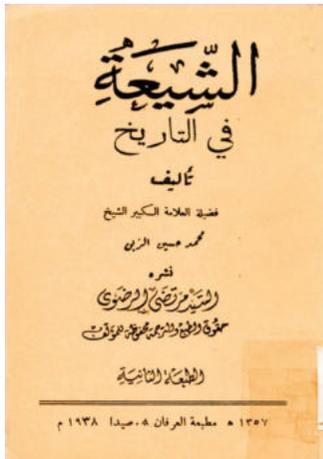
وأعيد بناؤها على جدران موالفة من مداميك صغيرة من الحجارة يتناوب فيها اللونان الأبيض والأسود، ويعلوها رفرق وقبة من الرصاص. وعلى بابها لوحة رخامية كتب عليها باللغة التركية تؤرخ بناءها في عهد السلطان محمود عام ١٢٣٤ هـ / ١٨١٨ م وعليها طرة السلطان تصدعت جدران القبة في العام ١٩٥٨ م فعمدت مديرية الأوقاف إلى فك جانب من جدرانها من أجل تجديدها فبدت معالمها الأصلية، وكانت مفاجأة لمن قاموا بعملية التجديد والترميم. لأن الجدران التي أحيطت بها القبة كانت حجبت جمال زخارفها.



الجامع الأموي بدمشق

الشيعة في التاريخ

إعداد: علي الشاهر



على مدى (٢٢٥ صفحة) نُبحر مع العلامة الشيخ محمد حسين الزين العاملي، في رحلة ذات طابع سياحي، إلا أنها تعود بنا إلى عمق التاريخ الإسلامي وبداياته الأولى، ليحدثنا عن الشيعة الإمامية هذا المذهب الحق، وذلك عبر كتابه (الشيعة في التاريخ)، متناولاً محطات عديدة وشاقاً عباب بحر التاريخ صائداً لآلته وجواهره الدفينة.

ويمكنها في أذهان المسلمين ويأمر بها في مواطن كثيرة آخرها يوم (غدیر خم)، فضلاً عن أحاديث أخرى بينها حديث الثقلين، ثم في حديث آخر قال النبي (صلى الله عليه وآله) مخاطباً أمير المؤمنين (عليه السلام): إنك ستقدم على الله تعالى أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه اعداؤك غضاباً مقمحين.

كما ينقل المؤلف خبر أبي حاتم الرازي المنقول في روضات الجنان (ص ٨٨) عن كتاب (الزينة) قال: «إن أول اسم ظهر في الإسلام على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) هو الشيعة وكان هذا لقب أربعة من الصحابة وهم أبو ذر وسلمان والمقداد وعمار».

أما متى أهمل لفظ الشيعة ومتى اشتهر؟!

يبين المؤلف أنه لما تغلب المهاجرون على الأنصار يوم (السقيفة) وباع كل ذلك الناس أبا بكر عدا سعد بن عباد زعيم الأنصار من الخزرج انحصرت جهود أبي بكر في أخذ البيعة من علي (عليه السلام) ومن الذين امتنعوا معه عن البيعة وكان من الممتنعين والمظهرين انحيازهم إلى جانب علي يومئذ أبو سفيان رأس الأمويين القائل (يا آل عبد مناف فيم أبو بكر من أموركم) فزجره علي (عليه السلام) وقال له والله ما أردت بهذا إلا الفتنة وإنك طالما بغيت للإسلام شراً.

في مطلع الكتاب وضع العاملي عنواناً (كلمة موجزة في الشيعة) وبحث فيها عن أصل تسمية (الشيعة) وكيف نشأت متتبعا جذرها اللغوي وكذلك ورودها في القرآن الكريم، وهي عموماً قد فسرت تارة بالأتباع والأنصار وأخرى بالمشايعة بمعنى المطاوعة، وإن هذا الاسم قد غلب على كل من يتولى علماً وأهل بيته (عليهم السلام) حتى صار اسماً خاصاً، فإذا قيل فلان من الشيعة عُرف أنه منهم.

أما تاريخياً فيبين المؤلف بأن الكثير من المؤرخين ذهب إلى أن بدء نشأة الشيعة وزمان تكونها كان بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) ولكن الذين ذهبوا هذا المذهب في تحديد الزمان الذي حصل فيه التكون قد اختلفت أقوالهم في التحديد، فمنهم من يميل إلى أن تكون الشيعة كان في يوم (السقيفة)، ومنهم من مال إلى يوم وقعة (الجمل) في البصرة، وآخرون مالوا إلى تكونها يوم خروج الخوارج بصفين، وعلى كل حال فالحقيقة بعيدة عما ذهبوا إليه جميعهم، لأن من عرف معنى الشيعة لاشك أنه يخالف أولئك على طول ولا يوافقهم البتة بمساعدة أن معنى الشيعة سواء كانت الموالاتة أو المحبة أو التقديم أو التمسك بالكتاب والعترة قد تكون قبل ذلك الزمان الذي حدده أي في أيام نبي الإسلام أيام كان يغذي بأقواله عقيدة التشيع لعلي (عليه السلام) وأهل بيته

سيرة الأمم في توسلهم بالذوات الطاهرة

لم يكن التوسل بالصالحين والطيبين والمعصومين والمخلصين من عباد الله أمراً جديداً في زمن النبي (صلى الله عليه وآله) وبعده؛ بل كان ذلك امتداداً للسيرة الموجودة قبل الإسلام.

والتوسل من وسلت إلى ربي وسيلة: عملت عملاً أتقرب به إليه، وتوسلت إلى فلان بكتاب أو قرابة، أي تقربت به إليه.

وقال الجوهرى في الصحاح: الوسيلة ما يتقرب به إلى الغير والجمع: التوسل والوسائل.

وفي كتابه القيم (التوسل.. مفهومه وأقسامه وحكمه)، يضع العلامة الشيخ جعفر السبحاني، أمام القارئ قسماً من هذه التوسلات ليكون على علم بأن الفطرة السليمة تدعو الإنسان إلى التوسل بالموجودات الطاهرة لجلب رحمته (عز وجل)، ومن بينها:

١ - استسقاء عبد المطلب بالنبي وهو رضيع:
حيث ورد في الأثر، أن عبد المطلب استسقى بالنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وهو طفل صغير، حتى قال ابن حجر: إن أبا طالب يشير بقوله:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
ثم اليتامى عصمة للأرامل
إلى ما وقع في زمن عبد المطلب حيث استسقى لقريش والنبي معه غلام صغير.

٢ - استسقاء أبي طالب بالنبي وهو غلام:

أخرج ابن عساکر عن أبي عرفة، قال: قدمت مكة وهم في قحط، فقالت قریش، يا أبا طالب أقحط الوادي، وأجدب العيال، فهلم فاستسق، فخرج أبو طالب ومعه غلام يعني النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كأنه شمس دجى تجلت عن سحابة قتماء، فأخذ أبو طالب النبي فألصق ظهره بالكعبة، ولاذ إلى الغلام وما في السماء قزعة (خصلة)، فأقبل السحاب من هنا وهناك وأغدق واغدودق، وانفجر له الوادي، وأخصب النادي، والبادي، وفي ذلك يقول أبو طالب:

وقد كان استسقاء أبي طالب بالنبي وهو غلام، بل استسقاء عبد المطلب به وهو صبي أمراً معروفاً بين العرب، وكان شعر أبي طالب في هذه الواقعة مما يحفظه أكثر الناس.

وبين السبحاني أنه «يظهر من الروايات أن استسقاء أبي طالب بالنبي (عليه أفضل الصلاة والسلام) كان موضع رضا منه؛ فإنه بعدما بعث للرسالة استسقى للناس فجاء المطر وأخصب الوادي فقال النبي: لو كان أبو طالب حياً لقرت عيناه، ومن ينشدنا قوله؟ فقام علي (عليه السلام) وقال: يا رسول الله كأنك أدت قوله:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
ثم اليتامى عصمة للأرامل

ثم أن أبا بكر تشدد في طلب البيعة من علي وتشدد علي في الامتناع وبالغ في إلقاء الحججة على المهاجرين والأنصار حتى ندم بعض الأنصار على بيعتهم لأبي بكر ولام بعضهم بعضاً، وذكروا علي بن أبي طالب وهتفوا باسمه، وكذلك ندموا أو أظهروا الندم لما أسمعتهم بضعة المصطفى (عليها السلام) ذلك التقريع الأليم وتلك الحجج الدامغة ولكن ندمهم هذا كان أعظم على الزهراء من تخاذلهم، لأنه كان في وقت لا يجدي فيه الندم، كان في الوقت الذي استحکم فيه أبو بكر من بيعة الأنصار وبقية الناس، ولم يبق سوى علي (عليه السلام) والصفوة من شيعته، ولذا لما رأى ذلك ورأى أنه لو دام على الامتناع لحصل ما لا يحمد عقباه وما يوهن الدين الحنيف، فلما رأى ذلك كله تغاضى عن حقه المشروع ومقامه المضاع وصافح أبا بكر وقام بنصح المسلمين ويؤيد كلمة الإسلام بعلمه وسيفه، فأهمل يومئذ لفظ الشيعة وصار المسلمون فرقة واحدة حتى خلافة عمر وعثمان ومن ثم أمير المؤمنين، وصولاً إلى خلافة الإمام الحسن (عليه السلام)، إلا أن معاوية استحکم هو الآخر من رقاب المسلمين بعد اغتيال أمير المؤمنين (عليه السلام)، فأطلق أنصار معاوية ومتبعو سنته اسم السنة والجماعة على أنفسهم وأسم الشيعة على أنصار علي ومواليه.

ثم يتطرق المؤلف بعد ذلك إلى عقائد الشيعة الإمامية، ثم طوائف الشيعة، كما وركز الكاتب على إثبات أن الشيعة من صميم الإسلام، وحرص الشيعة على الوحدة، وتطرق كذلك لظهور السبئية والخوارج وبيان خروجها من التشيع، ثم دسائس الخوارج ونشأة الكيسانية وخروجهم من التشيع وموضوعات أخرى، لا يمكن اختصارها في بضع كلمات، ولكن يمكن للقارئ المتفحص والجاد الرجوع إلى الكتاب والإبحار فيه.

موسى الفقيه

في مغالطاته يتيه

سامي جواد كاظم

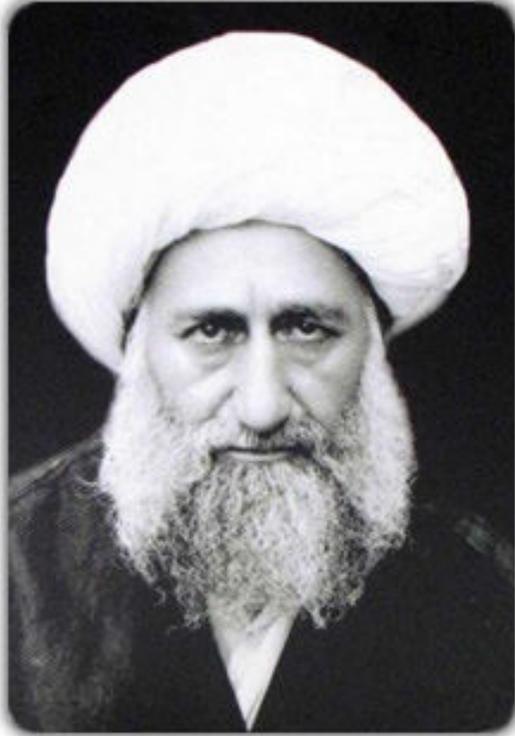


التجرد من العاطفة والبحث عن الحقيقة قلما يستطيع الباحث ان يخوضها والا الاغلب الاعم كثير من الباحثين يضع نصب عينيه غايته العاطفية من البحث ويبدا بتطويع الحقائق وفقها .

وتثبت امامة امير المؤمنين علي عليه السلام ، ولان الخوض في تفاصيل الكتاب لا يجدي نفعا لانها متشابهة في الرد والظعن لذا سيقصر ردنا على موضوع الامامة .
الامامة عهد من الله باعتراف القرآن : {قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين}، والإية الاخرى: {وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ}، فالذي يدعي ان الامامة بدعة من بدع الشيعة فقله مردود بحكم هاتين الايتين طلبها في الاولى ابراهيم عليه السلام ورفض الطلب الله (عز وجل) ولم يقل له لا توجد امامة بل ان ابراهيم (عليه السلام) يعلم علم اليقين

كتاب التحريف في الاسلام تاليف موسى الفقيه ، طالعه وقلت في نفسي علني اجد شيئا جديدا، وللأسف الشديد لم ار فيه الا سفاسف وتوالف، وحاولت ان ابحت عن هوية الكاتب كي اعلم مستواه الثقافي ويكون الرد عليه وفقه فلم اجد سوى شخص بهذا الاسم يعمل في الاتحاد الافريقي، ولكنني في المقدمة عثرت علي شكره للكاتب التونسي عبد المجيد الشرفي وهذا الرجل لا يقل تحبظا بل اكثر من الجابري ومالك بن نبي وعبد الواحد عضرا في تفلسفه على الاسلام ولانه اثنى على كتاب موسى اذا تشابهت الاذواق واختلفت الاساليب .
جل اهتمام الكاتب هو تفنيد آيات الولاية التي تثبت الامامة

أسلوب مناسب للتنهى عن المنكر



كان يسكن على مقربة من منزله في شارع امير كبير طبيب اسمه ايوب وكان الطبيب له بنات احضرهن معلم الموسيقى وكان صوت الموسيقى يرتفع عاليا الى حد يؤذي معه الجيران فطلب منه الشيخ محمد علي الشاه ابادي الكف عن ذلك ولكن الطبيب اعلن انه لن يفعل ، فصبر الشاه ابادي منتظرا حلول يوم الجمعة فلما اجتمع الناس من حوله قال لهم اريد من كل من يمر منكم بعيادة الدكتور ايوب هذا الشارع ان يدخل العيادة ويسلم على الطبيب ويطلب منه بكل ادب ان يترك عمل المنكر ، وبالفعل كل من يمر من امام العيادة يدخل اليها ثم يسلم على الطبيب ويطلب منه ترك المنكر بكل ادب ويخرج و يفعلون ذلك اداء الواجب الشرعي الذي كلفهم به الشاه ابادي ، فلما مرت به ايام والناس تدخل عليه يوميا وتطلب منه شيئا واحدا وجد انه لو اصر على موقفه فسيكون مجبرا على اغلاق عيادته بل حتى مغادرة الحي فكف عن اذى الناس ووقف دروس الموسيقى وصادف الدكتور ذات يوم الشيخ الشاه ابادي وهو في طريقه الى المسجد فلم يتمالك نفسه من الضحك وبعد ان سلم على الشيخ قال له لقد حسمت الموضوع بقوة الشعب وكنت احسب انك ستذهب الى القضاء والمحاكم حيث استطيع الرد عليهم بسهولة ولم يخطر ببالي ابداء هذا الاسلوب الشعبي

بوجود الامامة فطلبها من الله (عز وجل) ، وعليه فكل تفسير لاي آية من قبل موسى الفقيه الذي يلغي الامامة مردود وبالرغم من ان كل نصوصه لم يثبتها بمصادر أي ان تاويلاته وفق هواه . الامامة قال عنها الله (عز وجل) انها عهده، وهذا يعني ان كثيرا من الايات التي فيها كلمة عهد تعني الامامة، وهذه الامامة منصب لا يتسنمه الا شخص وفق مواصفات خاصة تتدخل العناية الالهية فيها لتمنحها لمن يستحقها .

فما هذه الصفات التي يجب ان يكون عليها الامام؟ هذا موضوع شائك بالنسبة للناصبين وسهل بالنسبة للمتفتحة عقولهم . من بين الايات التي اصحابها تحبطه هذه الاية: {يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ} حيث ذكر في صفحة ١٨٩ ان الامام قصد به الكتاب وابدأ يطعن بالشيعة في تفسيرهم ان الامام قصد به الامام عليا عليه السلام .

اقول بما ان جنباه يحمل حقدا على الشيعة وعلى الائمة فالمقصود من الاية الامام الشخص وليس الكتاب ولكل امة امامها ومن مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية وهذا الحديث متفق عليه ، فالاية تنص على وجود امام واتباعه وليس المقصود هو الامام علي ولكن المقصود هو من يتبعه المسلم فالبعض يرى امامه يزيد والبعض يرى امامه احد الفقهاء الاربعة والشيعة ترى امامها علي ومن نصب من بعده بامرهم وهكذا . فانك تقول على الشيعة باننا فسرنا الاية بانها نزلت بحق علي عليه السلام فهذا تحبط حاقد .

واما قصد جنابك بان الامام قصد الكتاب بدليل تكملة الاية فمن اوتي كتابه فهذا مردود عقلا ونقلا ، فلو كان المراد من الإمام الكتاب الذي فيه تسجيل عمل كل إنسان فردا فردا لقال: (يوم ندعو كل إنسان بإمامه) أي بكتابه كما يذهب جناب الفقيه . الامر الاخر ان اتباع الامام ومن ثم تسليم الكتاب وعلى ضوء ماهية الامام يسلم الكتاب في اليمين او الشمال، وكذلك لا معنى لتسمية كتاب الأعمال إماما وهو يتبع عمل الانسان من خير أو شر فان يسمى تابعا أولى به من أن يسمى متبوعا، أي ان الكتاب يكتب وفق اعمال الانسان فيتبعه على ضوء نوعية عمله فالخير باليمين والشر بالشمال، فالاصح هو اتباع الانسان للامام فان كان امام هداية سيكون كتابه هداية وياخذه في يمينه وان كان امام ضلالة سيكون كتابه ضلالة فياخذه في شماله .

واما مسالة تحريف التفسير فهذا كتبت عنه قبل ان تتطرق له بحكم سنة طباعة الكتاب وقلت ان القرآن لا يمكن تحريفه ولكن التفسير يمكن ذلك واسأل جناب الفقيه فلماذا لم يتطرق الى قرابة (١٠٠) آية يقول القوم انها نزلت في الصحابة وليتطرق لتفسير قوله تعالى: ((وَالَّذِي جَاءَ بِالصُّدُقِ وَصَدَّقَ بِهِ اُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ)) من قصد به حسب تفاسيرهم وغيرها العشرات من الايات .

اللطف ان الاية التي تعقب آية يوم ندعو كل اناس بامامهم ، هي اية: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ اَعْمَى فَهُوَ فِي الْاٰخِرَةِ اَعْمَى وَاَضَلَّ سَبِيْلًا}، فاقول لك يا موسى الفقيه فمن كان في هذه اعمى؟، والتكملة لتاويلكم .

على النبي تنوحُ الروحُ

عمار جبار ضبـر

صلى الله عليه
والرسله

اجرت دموعا على الخدين تنسدلُ
على الحبيب وأن السهل والجبلُ
حزناعليه لتنعى احمد الرسلُ
كذلك الال في نفس العلى حملوا
عزالمتاب لتحمى فيهم الزل
فهو الختام إلى من قبله نزلوا
ووحده فلا لات ولا هبل
من ثم جبريل والأملاك تتصل
وتفقا الفتنة العمياء والدجل
لا تقدموهم فهم من دونكم أول
بعد اللتيا فضاع الخيط والغزل
مذخالضوه وعن تقنينه عدلوا
وعارضوا الأمر حتى خيم الجدلُ
اليك ياربي أشكوما بما فعلوا
بالمسلمين كأنى فيهم فشلوا
قد مات من مات ولم تبق لهم طلل
كل الدهور و إن قامت بعده دول
عافوا الموصى ومن اجلها اقتتلوا
فالمؤمنون بخير الخلق قد ثكلوا
وجنة القدس بالإشراق تشتمل
يشكو الفراق طويلا ماله قبل
وفي المساء دموع العين تنهمل
كل الرزايا و إن كانت بنا جلل

على النبي تنوح الروحُ والمقلُ
وناحت الأرض والافلاك شاحبةً
وبالحداد أقام العرش مأمته
هو النبي وعرش القدس يحمله
بهم تلقى نبي الله آدمنا
جاء الوجود بيدى ماله عوجُ
وصاح بالناس إن قوموا لبارئكم
قام الرسول وذو الضقار يردفه
ليردع الشرك حتى ينطوي خاسئاً
وظل يوصي بآل البيت أمته
أو تتركوهم تناولوا خزي ناكثه
أمسى الخميس جليل الرزء نعرفه
هذي النبوة ما صانوا قداستها
أم المصائب ما أدهى بليتها
دع الخلافة إن الخطب فادحة
دع الخلافة ليست ذي قضيتنا
الا عليا فهذا ليس تسبته
دع الخلافة يا بوحى فإن بها
مات النبي شهيدا في منيته
تزين العرش في يوم اللقاء له
لكن في الأرض قلبا ظل يندبه
عند الصباح تبث الوجدناعية
فقد النبي مصاب ليس يعدله



تعلّمنا أن لا نسمح لأرواحنا أن تنسى اسمك

صيدر عاشور

أياماً ويضيء قمرها نورا يظل بظلاله على شواهد العصر، وتتحدى عمالقة المستقبل بتقدمها وانسانيتها وناسها. وأهلها الطيبين الذين سقطوا من أجلها، ستظل وجوههم مبتسمة مشعة على طرقاتها، وبين بيوتاتها أضواء تفرش لأجيالها نورا من أمنية آبائهم وأجدادهم. وقبة ومنازة صاحب الدماء الزاقيات كالشمس القصية مجمرة مضيئة ما دام الليل والنهار.

أبوأي كانا ينتظران هذا اليوم، ويؤمنان ان القوة تكمن في ضريح الامام، باسمه المقدس (الحسين)، شأنهما، شأن الكثيرين من الحسينيين، كانوا يرون مدينتهم كأنها مملكة عظيمة أميرها (الحسين). فقد ورثا هذا الايمان عن اجدادهم، وحرصا على ان يصل هذا الارث من جيل الى جيل. فأضحت كربلاء عاصمة هائلة من عواصم الدين والعقيدة والفن والسياسة والثقافة والادب، أنها لا تتوقف عن نبض الحياة الحاملة، وخضرتها تتفجر في كل مكان، وتهيمن على القلوب المقصرة والمثقلة بالسحب المظلمة، وتقاوم قدسيات كثيرة وقوانين بشرية نفعية، وتصنع الحياة وتحلم ان تقترب من الزمن من المدن الحاملة من الانسانية المتحررة من صدق الانسان مع نفسه وربه.

حين علمني أبوأي، زيارة المنحور، أن لا أسمح لروحي أن تنسى اسمه، وأبقيه في قلبي كشفرات من نور، وأن ادمن زيارته، وأتعلم مراقبة نفسي في حضرته، وكأني أراه، وأحاكم تصرفاتي وأزيئها، وأبسط ذراعي بالدعاء كي أنال جائزة الطاعة والشفاعة، لأجل أيام مليئة بالنور. فالدعاء كل شيء طبقاً للقدر. الدعاء وحده الحقيقة التي تغير القدر.

علمني أبوأي، كيف أكون خادماً عاملاً للشهيد الحي...، أن اضع كل أحلامي الدنيوية خارج جسدي في ليلة وضع قدمي باب خدمته، واستعد لتقديم روحي له، وأمثل لقائون السماء، أن لا أكذب، لا أسرق، لا أعتدي، لا أنافق في حضرته، أن احترم بصري وأغير من طبعي، وأراعي قواعد خدمة الضريح حيثما ذهبت، فمن الخير؛ ان يشار لك باسم امامك ومذهبك وعقيدتك. ومن الشر ان تحذل الامام بتصرفاتك المتلونة، ويشار الى تربيتك المذهبية والعقائدية باللوم والتهجين. ما قاله أبوأي، ليس جديداً بالتأكيد ولكنه الحقيقة المقدسة التي يعرفها الجميع.

علمني أبوأي، ان أكون ابن المدينة حتى اعانق المنون. فكربلاء قريبا، ستبزع شمسها خيوطا ذهبية دافئة تحتضن الحضارات،



د. الشيخ عبد المجيد فرج الله

طوفانُ نحرِك

فسقى عيونَ النجمِ حينَ تفضِّرا
سنواته جزيًا، وقد تعبَ السرى
ولهُ تسابقٌ .. وهو مرفأها الذرى !
وظللتَ في عليكِ حُلماً لا يرى
نضجتُ نهى الأجيالِ عادتُ قهقري
زمرُ الملائكِ، لو تجيءُ فتطهِّرا
فإذا الشذا فيها نجيعُك مُزهرا
فيه مسبِّحةٌ، ففاضتُ أحمرأ
وحمائهُ الضلواتِ تشيدو حُسرا
نِ ، ويذرفانِ الضوءَ دمعاً أخضرا
فُغرتُ لِكِبْرِكَ .. والوجودُ تحييراً
نحرِ العَظيمِ مُلبياً ومُكبِّرا
أن يرتقي .. لكنْ كبا، وتعثرا

طوفانُ نحرِكِ كم تشظى أبحرا
يخطو، ويتبعه الزمانُ .. تهالكتُ
يخطو، وكلُّ مرفأى الأنوانِ في
تعبتُ خطى .. ووئنتُ حجا .. وخبَّتْ روى
لا يُستطاعُ ولا يُدانى .. كلما
طوفانُ نحرِكِ كم تمننتُ وهجهُ
وتضمُّ أزهارُ الربيعِ أريجهُ
وشقائقُ الوردِ استفاقتُ مرةً
وعلى سواحلهِ النوارسُ حوماً
والنجمُ والقمرُ استنارا يسجدا
صمتتُ شِفاءَ الكونِ، لم تنبسُ .. وقد
الكونُ أجمعهُ يطوفُ بكعبةِ الـ
وعلى أثيرِ دمائكِ حاولُ مرةً

ليلاً، وتحرقها شمس سامراء صباحاً، والتكفيريون والمرتقة يطوقون المدينة المقدسة وهم مندسون تحت راية الجبن الارهابي الدولي التي رفعتها جهات تريد قتل كل ما هو شيعي.. والعراق الذي طهرت ارضه علوم الائمة الاطهار لم يدس رأسه في الرمال بل رجاله الغيارى أعلنوا ولاءهم للعقيدة والوطن فحجموا أكبر قوة اجرامية في العالم وأسقطوها في حاويات المزابل وشهد التاريخ المعاصر على ذلك.

تعلم «مرتضى» التعايش مع القتال اليومي بلا تدمر، وقاتل ببسالة وشرف لحماية الامامين العسكريين وقد اصيب مرات عديدة تجاوزت سبع اصابات لكنها لم تكن من عزمته ولم تقلل من رجولته وشهامته العراقية وروحه الحسينية، بل زادته اصراراً على انهاء سطوة الدواعش الارهابية التي فرضوها على الفقراء والمساكين.. ولا ينسى رحلة علاجه الاخير من اصابته عند تطهير القرى حول مدينة سامراء حين مرّ وسط حشود من النسوة والأطفال سمعهم يقولون حماكم الله يا ابطال الشرطة الاتحادية لا تنسوننا بالدعاء وانتم تحصدون الرؤوس العفنة من (داعش). وقتها بكى ورد بصوت اجش ومخنوق: وانتن يا عفيفات العراق وأمهاته الشريفات تذكروننا..؟!، فأعداؤنا كثر وسيكون - الله ومحمد وعلي - معنا. بهذا الهيجان الروحي، همس مرتضى لأخيه الأكبر الذي كان يحاول استحصال موافقة لنقله الى العاصمة بغداد: تريدني أن أترك الامامين العسكريين-عليهما السلام- وأهرب لمكان آمن أم ماذا أقول لمولاتي زينب يوم الحشر؟ لا والله لا أترك مكاني حتى نتصر على (داعش) او انال الشهادة التي ارتضيتهما لنفسي. يا له من ايمان معرفي ثبت في قلب «مرتضى»، يصعب الحديث عنه او تصديقه، حين هجم الدواعش على سواتر الغيارى من المجاهدين، لم يكتف بمكانه بل صعد سيارة (الهمر) المدرعة مع مجموعة من المقاتلين، وبدأ يحصد القتلة، وخاض قتالاً عنيفاً أرعبهم وبدد جمعهم، وبث العزيمة والشجاعة في المجاهدين، فلقنوا (داعش) درساً قتالياً قل نظيره. توغل «مرتضى» في العمق ليطارد البقايا المنهزمة وبنفس الوقت يقلل مدى نيران العدو الداعشي على سواتر الجهاد. لكن القدر كان بالمرصاد فقد ازفت ساعة الرحيل لا مناص منها بعد ان وجّه الخونة صاروخهم الحراري الغادر على سيارة (الهمر) لتتوقف المعركة ويلوذ الصمت كأن السماء والأرض والملائكة افتخرت بشهادة مرتضى ومن معه.

• بعد درس البطولة الميدانية التي علمها «مرتضى الوزني» للشجعان والعدوان قلده القيادة قلادة الشرف ومنحته رتبة ملازم بتاريخ استشهاده ١٣/ محرم/ ٢٠١٥ عن عمر لا يتجاوز الاربعة والعشرين ربيعاً.



الى روح الشهيد السعيد (مرتضى علي رزاق الخفاجي)

تفخر الملائكة بشهادتك

حيدر عاشور

أهو صوتُ الشجاعة حقاً، أم إنها أوهام الشباب، هل بالمستطاع أخذ القرار السريع فيما يفعله الآن؟ لم يعد عقله يبذل المزيد من الجهد فالوطنية لا تحتاج الى تفكير، وصوت الحق المنطلق من ارض كربلاء بصياغة النجف للدفاع عن الارض والعرض والمقدسات، هو اسمى صوت في الوجود. ببساطة، ترك الافكار تأتي الى رأسه، وكأنه كان نهراً متدفقاً هائجا يوزع المياه عبر بوابات مفتوحة. أما اختياره لطريق الشهادة كانت تأتي الافكار ببطء شديد.. هناك في مكان ما من قلبه، ثمة شيء يحترق يحس بحرارته كحديد اذابته النيران حتى اصبح سائلاً يحرق بسيلانه كل شيء ببطء وبلا توقف، فشعر ان صدره بدأ يضيق، وقلبه يخفق حد الاحتناق. بعد هذا ألم موجع من القلق، اتخذ قرار الانخراط بخدمة الشعب ليجمع بين الاستجابة لنداء الجهاد الكفائي اولاً، وثانياً ليكون جندياً من الجنود الشجعان الذين نذروا دماءهم الطاهرة في سبيل إرواء ارض الوطن حتى اخضرار الحرية على أرضه المباركة، ورفع راية الله أكبر في سمائه العالية.

عصب جبينه برأية الامام الحسين (عليه السلام) الممزوجة بالعلم العراقي والتحق مقاتلاً في الفرقة الخامسة للشرطة الاتحادية العراقية لحماية المقدسات في سامراء، ليثبت للجميع إنه ابن المرجعية الدينية العليا وخدام لتراب العراق.

فتعلقت روح «مرتضى وزني الخفاجي» بسواتر الجهاد الذي يحف بها القمر

السيد عبد الحسين اللاري (قدس سره)

(١٢٦٤ هـ - ١٣٤٢ هـ)



اسمه ونسبه:

السيد عبد الحسين اللاري، وينتهي نسبه إلى السيد حمزة، من أحفاد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

ولادته:

ولد السيد اللاري في الثالث من صفر ١٢٦٤ هـ بمدينة النجف الأشرف

دراسته:

منذ بلوغه سن السابعة تعلم القراءة والكتابة التقليدية، التي كانت سائدة آنذاك، ثم اتجه نحو دراسة العلوم الدينية في الحوزة العلمية في مدينة النجف الأشرف، حتى نال درجة الاجتهاد، وبعدها بدأ بالتدريس والتأليف والتصنيف، وأصبح من الأساتذة المرموقين في النجف الأشرف، وبناء على طلب أهل مدينة لار من السيد الشيرازي الكبير، بإرسال السيد اللاري إليهم، ولحاجة المدينة الملحة إلى عالم ديني، وافق السيد الشيرازي على إرساله، فشد الرحال إلى مدينة لار عام ١٣٠٩ هـ، واعتبر هذه المهمة تكليفاً شرعياً عليه من قبل السيد الشيرازي.

أساتذته: نذكر منهم ما يلي:

- ١- السيد محمد حسن الشيرازي، المعروف بالشيرازي الكبير.
- ٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.
- ٣- الشيخ محمد الإيرواني، المعروف بالفاضل الإيرواني.
- ٤- الشيخ لطف الله المازندراني.
- ٥- الملا حسين قلي الهمداني.

تدرسه:

منذ وصوله إلى مدينة لار، قام السيد بتشكيل حوزة علمية، وأخذ يلقي دروسه فيها، وبدأ بتربية وإعداد الطلاب، ولم يمتص على تشكيل هذه الحوزة إلا أيام معدودات، حتى تقاطر عليها الشباب من جميع أنحاء محافظة شيراز، وكذلك كرمان وسيرجان وغيرها، حتى بلغ عدد الطلاب الذين درسوا على يديه خمسمائة طالب على ما قيل.

تلامذته: نذكر منهم ما يلي:

- ١- السيد عبد الباقي الموسوي الشيرازي.
- ٢- السيد عبد المحمّد الموسوي اللاري.
- ٣- السيد محمد حسين المجتهد اللاري.
- ٤- السيد أحمد المجتهد الفال اسيري.
- ٥- السيد عبد المحسن المهري.
- ٦- السيد أسد الله الأصفهاني.

٧- السيد محمد علي الجهرمي.

٨- الشيخ محمد حسين اللاري.

صفاته وأخلاقه: نذكر منها ما يلي:

١- عبادته: كان السيد اللاري متمسكاً بالنوافل اليومية، وقراءة الأدعية والزيارات، وتلاوة القرآن الكريم، وقد أعطى أهمية خاصة لصلاة الليل، وكان يوصي أقرباءه ومعارفه بعدم تركها.

٢- زهده: كان السيد بمتتهى الزهد، ولم يتعلّق قلبه يوماً ما بزخرف من زخارف الدنيا الزائلة، وإنّما كان همه الوحيد هو إرشاد الناس إلى الشريعة الإسلامية، ونشر أحكامها، وبالرغم من كثرة الأموال التي كانت تحت تصرّفه، لم تحدّثه نفسه يوماً بصرف شيء منها في حاجاته الشخصية.

٣- قضاؤه حوائج الناس: كان السيد يتابع بنفسه أمور الناس، وإنجاز طلباتهم، وفي أيام عيد الأضحى المبارك كان يذبح الأغنام بنفسه، ويوزعها على الفقراء والمحتاجين، وكان يوزع بنفسه مرتبات الأيتام والمساكين والمقعدين، وقام ببناء كثير من المساجد والحمامات في القرى والأرياف، وكان يوصي معارفه دائماً بإرسال أصحاب الحاجات والمشكلات إلى بيته في أي وقت، حتى في منتصف الليل، ولأجل ذلك عين كثير من الممثلين له في مناطق مختلفة، للنظر في مشكلات الناس،

وعين أئمة لصلاة الجمعة والجماعة في المدن الأخرى، وكلفهم بإقامة الحدود الشرعية الإسلامية، والعمل على مصادرة أموال المستبدّين والمفسدين والأشرار، والامتناع عن دفع الضرائب للحكومة القاجارية الكافرة.

الثالث: اندلعت نيران الحرب العالمية الأولى عام ١٣٣٢ هـ، فقامت القوات البريطانية بإنزال قواتها في ميناء بوشهر، واستطاعت احتلال المدينة في الثالث والعشرين من ربيع الثاني ١٣٣٣ هـ، ووضعت عليها حاكمًا عسكريًا، فلما سمع السيّد اللاري بذلك أعلن الجهاد والتعبئة العامّة، فهبّ أنصاره ومجاهدوه للدفاع عن المدينة ببسالة، أمّا السيّد فذهب مع مجموعة من مقاتليه إلى قرية (كورده)، وتحصّنوا فيها ضدّ هجمات الإنجليز.

وبسبب التأمّر الذي جرى بين الإنجليز و(قوام الملك)، بالتنسيق مع حاكم مدينة شيراز، تمت محاصرة القرية المذكورة باثني عشر ألف جندي بريطاني، ثمّ أغاروا عليها ودمروها، وفتحوا النار على المسجد الذي كان يصلي فيه السيّد، وكذلك محرابه، وأسروا أفراد عائلته، وأرسلوهم إلى شيراز بعد تلك الحوادث المؤلمة بشكل سري.

واستمرّت تجاوزات الإنجليز على الأموال والحرمان بشكل سافر، ممّا أدّى إلى قيام السيّد اللاري بإصدار فتوى الجهاد جاء فيها: (على جميع الأفراد الذكور من الإيرانيين الجهاد ضد الكفار الإنجليز، ومن يقتل في سبيل ذلك يعتبر شهيدًا في سبيل الله، ويستحقّ الجنة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

أقوال العلماء فيه: نذكر منها ما يلي:

١- قال السيّد الشيرازي الكبير: السيد السندي، والحبر المعتمد، الفاضل الكامل الأوحّد، والورع التقّي المهذب المعجّد، المنزّه من كل شين، سيّدنا عبد الحسين، بذل عمدة عمره في تهذيب الأخلاق، وتكميل النفس، وتحصيل العلوم.

٢- قال الشيخ آقا بزرك الطهراني: كان السيّد عبد الحسين عالمًا كبيرًا، ومجاهدًا فاضلًا، وورعًا متقيًا.

مؤلفاته: نذكر منها ما يلي:

- ١- المعارف السلّمانيّة.
- ٢- آيات الظالمين.
- ٣- قانون المشروطة المشروعة.
- ٤- حاشية على المكاسب.
- ٥- كتاب في علم أصول الفقه.
- ٦- حاشية على رسائل الشيخ الأنصاري.
- ٧- شرح حول القرعة والخيرة.
- ٨- حاشية على كتاب الرياض.
- ٩- حاشية على كتاب القوانين.
- ١٠- طريق النجاة.

وفاته:

توفي السيّد اللاري (قدس سره) في اليوم الرابع من شوال ١٣٤٢ هـ، ودفن بمدينة جهرم جنوب إيران، وقبره معروف يزار.

والعمل على حلّها.

٤- نفوذ كلامه: ولم يكن السيّد اللاري يأمر الناس بشيء إلاّ وقد طبّقه على نفسه، لذلك نجد أنصاره وأتباعه كانوا يتخذونه قدوة لهم ويطيعونه، ويتبعون مواقفه ضدّ الشاه وأعدائه.

٥- عشقه لأهل البيت (عليهم السلام): كان السيّد كثير التعلّق بأهل البيت (عليهم السلام) وعشقه لهم، وبالخصوص للإمام المهدي (عليه السلام)، وقد أشار في كتابه (المعارف السلّمانيّة) إلى كثير من الشواهد على حبّه وتعلّقه بهم (عليهم السلام)، ونظم في ديوانه بعض القصائد الشعرية باللغة العربية، التي تناولت ذكر مناقبهم ومصائبهم (عليهم السلام).

٦- شجاعته: كان السيّد شجاعًا منذ الشباب، وقد شهدت له تقارير وزارة الخارجية البريطانية بذلك، والفضل ما شهدت به الأعداء.

٧- إقامته للحدود الشرعية: أقام السيّد الحدود الشرعية الإسلامية في مدينة لار كمظهر من مظاهر العدالة الاجتماعية في الحكومة الإسلامية على جميع أفراد المجتمع، لا فرق في ذلك بين القريب والبعيد.

مواقفه السياسية:

للسيّد مواقف سياسية كثيرة مشهودة، وقفها ضد الأنظمة الشاهنشاهية المستبدّة والعميلة للاستعمار البريطاني، نذكر منها ما يلي:

الأوّل: من الأمور المهمّة التي يعتمد عليها الاستعمار في كل مكان هو تغيير ثقافة الشعوب التي ترزخ تحت سيطرته واحتلاله، وإبدالها بثقافته، وصولاً إلى هدفه النهائي، وهو الهيمنة على الثروات واستغلالها، وقد اعتمد المستعمرون الإنجليز هذه الطريقة عندما احتلوا جنوب إيران، فبدأوا بتنفيذ سياستهم بشكل خاص في شيراز، عن طريق إرسال رجال المخابرات الإنجليزية بعنوان مبشرين يدعون إلى الدين المسيحي، وزودوهم بكثير من الكتب التبشيرية، ووصل كثير منهم إلى مدينة لار.

وهذه الدسائس والمؤامرات لم تكن خافية على السيّد اللاري، فأصدر على الفور أوامره بإخراجهم من المدينة، ومنعهم من الذهاب إلى المدن الأخرى، وأمر بجمع كتبهم وألقائها في الآبار، وقد كان هذا العمل الشجاع من قبل السيّد لطمّة للاستعمار البريطاني، وإراقة لماء وجهه في المنطقة.

الثاني: كان السيّد اللاري يعتقد بمسألة وجوب إقامة الحكومة الإسلامية بالنسبة للفقهاء الجامع للشرائط، لغرض إقامة العدل، وانتزاع السلطة من أيدي الأشرار والظلمة، ولأجل ذلك أصدر بكل شجاعة واقتدار فتواه المعروفة: (تبدل السلطة الأموية القاجارية إلى دولة إسلامية عادلة واجب شرعي).

فأعلن من جانبه عن تشكيل الحكومة الإسلامية في مدينة لار، ولغرض الدفاع عن هذه الحكومة الفتية لا بُدّ من إعداد جيش مدرب على السلاح سماء: (مقاتلو السيد اللاري)، ولا بُدّ لهذا الجيش من سلاح للدفاع عن هذه الدولة الفتية، فقام ببناء مصنع لإنتاج السلاح، وافتتح دائرة بريد لغرض إجراء المراسلات، وأصدر طابعًا بريديًا كتب عليه (بريد الأمة الإسلامية).



متصرف كربلاء

بتاريخ ٢٣ تشرين الاول ١٩٤٣م انفك متصرف كربلاء و فيق حبيب حيث نقل الى لواء السليمانية فتقرر حينها اصدار الامر لقائم مقام النجف عبد الله علوان الدليمي بتولي متصرفية كربلاء حين ان يتم تعيين متصرف جديد للواء، وبالفعل تم تنصيب عمر حفطي املي متصرفا لكربلاء الذي باشر بوظيفته بتاريخ ٦ تشرين الثاني ١٩٤٣ استمر سنة واحدة تقريبا في وظيفته ثم نقل الى متصرفية لواء الكوت وسبق لعمر حفطي ان شغل منصب قائممقام المسيب وبعدها عضوا في ديوان التفسير القضائي ثم عضوا في محكمة التمييز و بعد نقله من كربلاء تم تعيين امين خالص متصرفا للواء كربلاء بالاصالة بدله فباشر في ١ تشرين الثاني ١٩٤٤م ولم يستمر في منصبه سوى ثلاثة اشهر ونصف وفي ١٦ شباط ١٩٤٥م تم نقله متصرفا للواء الحلة مسقط راس امين خالص في بغداد سنة ١٨٩٧ واكمل دراسته فيها وتخرج من الحقوق وعين مدير ناحية الاعظمية وتنقل في عدة مناصب ادارية عمل متصرفا للحلة ثلاث مرات ومتصرفا لكربلاء والبصرة وكركوك والموصل وغيرها استلم منصب مدير الداخلية العام ومدير للاشراف الاداري و كان ادبيا شاعرا يحضر مجالس الادب وفي كربلاء كان يحضر دائما في الاحتفالات الادبية ويشجعها.

من شعراء كربلاء

السيد عبد الوهاب بن علي بن سليمان بن عبد الوهاب من سلالة آل السيد يوسف الموسويين من آل زحيك الحائري الذين هم من سلالة الإمام الكاظم (عليه السلام) ولد في كربلاء سنة ١٢٩١ هـ وتوفي في رمضان سنة ١٣٢٢ هـ بالوباء في ضياع لهم خارج كربلاء ودفن هناك ثم نقل إلى كربلاء ودفن في الرواق الشريف بالقرب من مرقد صاحب (الرياض). ذكره في الطليعة للساوي وقال: كان أبوه من خدمة الروضة الحسينية أباً عن جد فطلب هو العلم والفضل والأدب فناله بمدة قليلة ونال ملكة في أغلب العلوم مع تقى ونسك وعبادة ومن شعره في ذكر الحسين عليه السلام



فما موردي أمس بالمورد
إلا بيوم النوى الاسود
إن هام بالرشأ الأغيد
سؤال المؤمل والمجتيدي
وأقعد عن نهضة السيد
فترقى على هامة الضرقد
من أم المعالي به أرتدي
إذا خان قولي فعل اليد

وما ابيض مفرقه بالمشيب
فلا عذر و ابيض منه العذار
وأذهله عن سؤال الطلوع
أقنع بالخفض فعل الذليل
لئن أنال لم تعل بي همة
لرحت إذا ورداء العقوق
ولست بواف ذمام العلى
أقل من اللوم أو فازدد



الاعجاز القرآني

وبراعة الإعجاز تتجلى في ملاءمة قضية الإعجاز لكل نبي بما يلائم عصره، وينسجم مع فنون جيله، ويعزى إلى حياة قومه فيما هو طبيعي أو خارق دون تحد.

{وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ * قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ *} {الْأَعْرَافُ : ١٢٠ - ١٢٢} فكان إعترافهم بصحة دعوى موسى دليلاً على إعجازه، لأن ما جاء به ليس من سنخ ما يعرفون.

وعيسى لم يستعمل مضادات الأمراض، وإعطاء الدواء، فيحقق سبقاً طبيياً، وإنما كان يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله دون وسائل الأطباء والرسول الأعظم لم يصك العرب ببلاغة القرآن، إلا لأنهم أئمة البلاغة وأرباب البيان، ولكنه من الله: {وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ *} {الحاقة : ٤٤ - ٤٦}.

فكله من عند الله {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ *} {النجم : ٣ - ٤} قال الجاحظ (ت : ٢٥٥ هـ): «ولأن رجلاً من العرب لو قرأ على رجل من خطبائهم وبلغائهم سورة واحدة طويلة أو قصيرة - لتبين له في نظامها ومخرجها، وفي لفظها وطبعها أنه عاجز عن مثلها، ولو تحدى بها أبلغ العرب لظهر عجزه عنها»؛ فعبارة القرآن إذن من سنخ ما يعرفون ويدركون، ولكنها ليس من جنس ما يحسنون لا كما ولا كيفاً، فطلب إليهم الأتيان بمثله فما أستطاعوا، وتنزل على عشر سورة فما أطاقوا؛ فتحداهم بسورة واحدة فقال: {وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}.

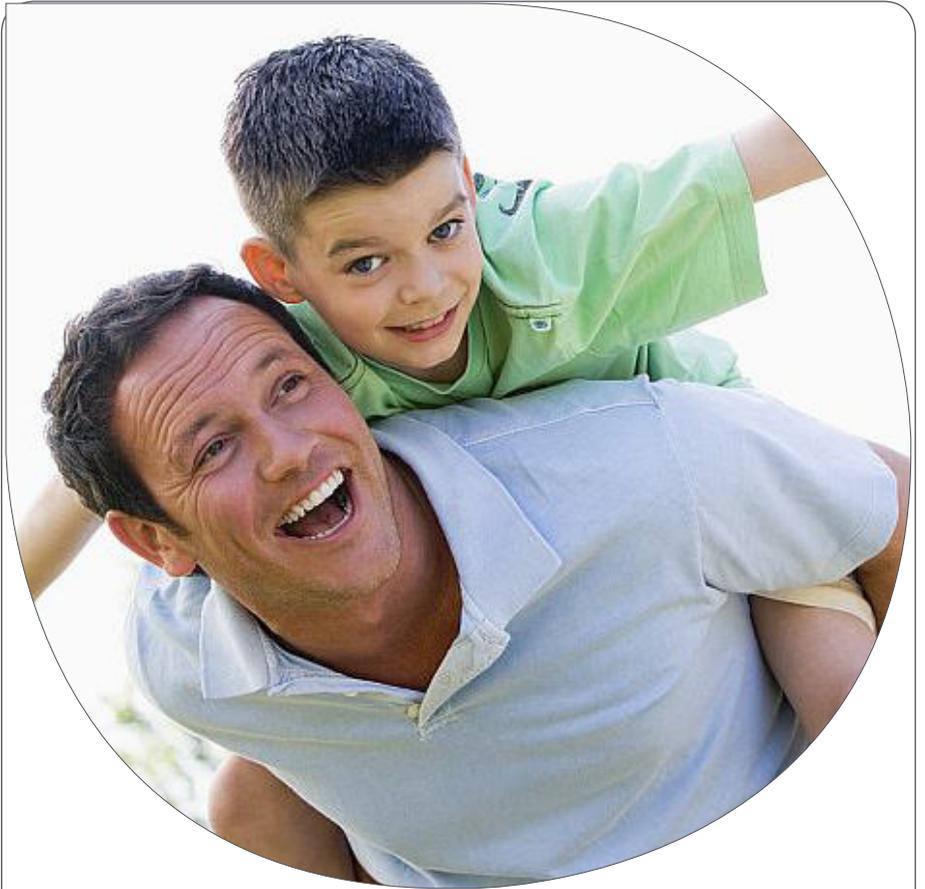
وكان الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) أول من نبه إلى هذه الحقيقة العالية فيما رواه ابن السكيت (ت : ٢٤٤ هـ) قال ابن السكيت للإمام الرضا (عليه السلام): «لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء، وآلة السحر؟ وبعث عيسى بألة الطب؟ وبعث محمداً (صلى الله عليه واله) بالكلام والخطب؟ فقال الإمام الرضا: إن الله لما بعث موسى (عليه السلام) كان الغالب على أهل عصره السحر، فأتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله، وما أبطل به سحرهم، وأثبت به الحججة عليهم، وأن الله بعث عيسى (عليه السلام) في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس إلى الطب، فأتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله، وبما أحيا به الموتى، وأبرأ الأكمه والأبرص بإذن الله، وأثبت به الحججة عليهم.

وأن الله بعث محمداً (صلى الله عليه واله) في وقت كان الغالب على أهل عصره الخطب والكلام - وأظنه قال: الشعر - فأتاهم من عند الله من مواعظه وحكمه ما أبطل به قولهم، وأثبت به الحججة عليهم؛ قال: فقال ابن السكيت: «تالله ما رأيت مثلك قط، فما الحججة على الخلق اليوم؟»، فقال (عليه السلام): العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه؛ فقال ابن السكيت: هذا والله هو الجواب».

ولم يكن الأنبياء ليستعملوا الطريق الطبيعي في المعجز، وإنما كانوا يتحدون هذا الطريق، فموسى تحدى سحر السحرة

كيف تحقق التوازن النفسي في اسرتك؟

ماذا يجب علينا تقديمه لأبنائنا لتحقيق التوازن النفسي لهم ؟ وذلك من خلال توفير جو أسري لهم ينعم بالحب والأمان والعطف وأن توفر لهم أساسيات الحياة وأن نرعاهم حق الرعاية وأن نعلم أبنائنا أن حرية التعبير عند أنفسهم ومشاعرهم وأيضا مراعاة نفسياتهم وعدم الإساءة لهم وحمائتهم من عدم توجيه الالهانات لهم وأن ننصت لهم بكل حب واهتمام وأن نشاركهم العاهم واهتماماتهم ونخصص جزءا من وقتنا اليومي للاستماع لهم ولمشاكلهم ونسمح لهم بقدر من الحرية للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم بدون التعدي على احترام الآخرين. وأخيرا أعزائي الآباء والأمهات نتعد نهائيا عن مقارنة أولادنا بأقرانهم الآخرين من أصدقاء وأخوة وأخوات لأن أسلوب المقارنة يؤدي إلى تدمير نفسية الطفل وهز ثقته بنفسه ولنندرك جميعنا أن كل إنسان ولد هبة من الخالق متفرد بها والقليل من يسعده الحظ باكتشاف هذه الموهبة. فنصيححتي لكم أن تساعدوا أبناءكم باكتشافها وتنميتها ومساعدتهم على تطوير أنفسهم.



الطفل الذي يقضي وقتًا أطول مع الأب أكثر ذكاءً

يلعب الأب والأم دورًا مهمًا في حياة أبنائهما، فلكل واحد منهما مهمة في عملية تنشئتهم، ولا يمكن أن يملأ أحدهما مكان الآخر، وتحديدًا مكان الأب، ومؤخرًا وبحسب دراسة نفسية لباحثين في علم الاجتماع، فإن الأطفال الذين يقضون مع آبائهم الرجال وقتًا أطول، ويشاركونهم أنشطتهم وألعابهم يتمتعون بصحة عقلية أفضل وذكاء أكبر، وتحسّن لدى الطفل الآفاق في المستقبل. وأكد الباحثون بأنه لا يكفي أن يعيش الأب والأم معًا بل يجب على الأب المشاركة بالأنشطة الحياتية للطفل حتى يتعزّز لديه النمو، وتزداد قدراته العقلية والذكائية.

يشار إلى أنّ الباحثين خلصوا إلى هذه النتائج بعد أن قاموا بدراسة أكثر من ١١ ألف حالة من الرجال والنساء، حيث سأل الباحثون الأمهات عن عدد المرات التي شارك فيها الآباء في أنشطة أطفالهم. أظهرت النتائج أنّ الأطفال الذين قضى آباؤهم معهم أوقاتًا أطول لديهم معدلات ذكاء أعلى من غيرهم، وكانوا أكثر قدرة على التفاعل الاجتماعي من أولئك الذين حظوا باهتمام أقل.

كيف تنمي الاسرة مهارة القراءة لدى الأبناء..؟



القراءة من العادات المفيدة، التي يمكن أن تعلمها لطفلك منذ الصغر، حتى تنمو معه حتى الكبر، لذلك لا بد من تعلم طفلك القراءة، وذلك من خلال بعد الخطوات، وهي:

١- قراءة الكتب الممتعة والساحرة: يُفضّل البحث عن الكتب التي تستحوذ على التفكير، وتشدّ القارئ إليها، حتى لو لم تكن هذه الكتب روائع أدبية، المهم أن تكون مُمتعة؛ حيث إنّ الاستمرار في القراءة هو الهدف.

٢- التقليل من وقت الفراغ: تجب محاولة التقليل من قضاء وقت الفراغ على التلفاز والإنترنت لزيادة أوقات القراءة؛ فكل دقيقة لا يتم قضاؤها على الإنترنت أو التلفاز يُمكن للفرد أن يستفيد منها في القراءة.

٣- تحديد أوقات للقراءة: تقسيم فترات القراءة على مجموعة من المرات خلال اليوم، حيث يمكن القراءة مثلاً أثناء الإفطار، والغداء، وحتى العشاء إذا كانت عادة القراءة مُحببة خلال هذه الأوقات، أو القراءة عند الذهاب إلى الفراش، وبذلك يزيد عدد مرات القراءة في اليوم.



العودة الى المدارس

ودور الاسرة في رفع كفاءة الابناء

د. عامر محمد عامر

تعد الأسرة أول من يتولى العناية بنمو لغة الطفل وذلك عن طريق اتصاله وعلاقاته مع من يحيطون به من الكبار وارتباطه وتأثره بهم حيث يتعلم طريقة تفكيرهم ويتأثر بأسلوب تعبيرهم ويكتسب مفردات لغتهم لتشكّل لغته الام، لذا على جميع أفراد الأسرة وخصوصاً الوالدين القيام بهذا الدور الكبير بكل مسؤولية للأخذ بيد أبنائهم نحو الطريق الصحيح في مراحل تطور نموهم اللغوي وتحفيزه لديهم، فمثلاً ينبغي على الوالدين التحدث إلى الرضيع والطفل وسماعهم للقرآن الكريم وتقديم صور أو كتب ملونة وزاهية يقلب صفحاتها والإشارة إلى الصور ومحاولة وصفها بصوت واضح ولغة مفهومة، كما ينبغي مداومة حكاية القصص المصورة للطفل وإعطائه فرصة لتمعن الصور مع ملاحظة تعبيرات الوجه والصوت لديه تبعاً لأحداث القصة، وعليهم تصحيح أخطاء النطق التي قد يقع فيها الطفل من خلال ذكر اللفظة الصحيحة دون زجر الطفل ومعاقبته، ولتعليم الحروف والكلمات يمكن تعليق حروف أبجدية مغمّظة أو صور للحيوانات على الثلاجة وباب الغرفة مثلاً، والحديث المتواصل مع الطفل حول اية موضوعات تهمة وتناسب عمره، كما يمكن تجزئة الكلمة مع الطفل إلى مقاطع أو حروف ومحاولة نطق كل مقطع أو حرف على حده ويمكن عمل ذلك على شكل لعبة أو منافسة بين الأطفال، وينبغي التنبيه إلى ضرورة تعزيز تقدم الطفل بالثناء عليه وعدم الضغط عليه عندما لا يكون مزاجه جيداً للتعلم، كما ينصح الآباء بتوفير مكتبة للطفل في البيت فيها شتى صنوف القصص والكتب المناسبة له، كما ينبغي محاولة جذب انتباه الطفل حين التحدث إليه والاستجابة لجميع محاولاته للاتصال (اللفظية أو غير اللفظية)، ويجب تشجيع الطفل على إصدار الأصوات والكلمات وتشجيعه بصورة دائمة على محاولته للنطق، ومساعدته في طرح الأسئلة عند طلب الأشياء وعدم الاستجابة الفورية لإشارته للشيء الذي يريده بل من الأفضل أن نسأل الطفل (ماذا تريد؟)، وحين يبدأ الطفل في زيادة الحصيلة اللغوية وإصدار جمل يجب زياده طول الجملة بشكل تدريجي (بإضافة كلمة أو فعل أو وصف) إلى الكلمة التي تم نطقها، وأخيراً وكلما تعرض الطفل للتفاعل مع أسرته والأطفال من حوله كلما زادت حصيلته اللغوية ومعارفه والمهارات الاجتماعية لديه.

ما هي بكتيريا القولون

وما أسباب الإصابة بها...؟



فكلما كان صغيراً في العمر كلما زادت الأضرار الناجمة عن الإصابة بالمرض.

• أعراض بكتيريا القولون

من أبرز أعراض بكتيريا القولون الإصابة بالإسهال الشديد وقد يصاحب في بعض الحالات مع نزول الدم والشعور بتجمع الغازات وفقدان الشهية وعدم الرغبة في تناول الطعام مع ارتفاع درجة حرارة الجسم والتقيؤ وتغير لون جسم الشخص المصاب بميله الى الشحوب وإصابة المعدة بالتشنج مع آلام في منطقة البطن والشعور بالغثيان وقد يصاب الشخص بالفشل الكلوي بالحالات المتقدمة.

علاج بكتيريا القولون

يقال أن لا علاج مباشر لبكتيريا القولون فيتم إعطاء المصاب أدوية تخفف من الأعراض حتى لا تتفاقم الحالة وغالباً ما يحصل المريض على شفاء تام بشكل مفاجئ الى جانب ذلك من واجب المريض الراحة والابتعاد عن أي مجهود إضافي. من واجب المريض شرب الكثير من السوائل لتعويض ما يتم فقدانه خلال الإسهال مع الابتعاد عن المشروبات التي تحتوي على الكافيين والابتعاد عن تناول الأدوية المضادة للإسهال لأنها تبطئ عمل الجهاز الهضمي. هذا وينصح بالابتعاد عن الكحول والمشروبات المحلاة والغازية، مع الابتعاد عن الأغذية التي تحتوي على ألياف ووجبات الطعام الدسمة.

بكتيريا القولون (واسمها العلمي هو الإشريكية القولونية *Escherichia coli*) جرثومة تنتشر بكثرة في أمعاء الحيوانات ذات الدم الدافئ. معظم سلالات البكتيريا القولونية غير مؤذية، بل إنها تشكل في العادة فرداً من عائلات الجراثيم الصحية المتعايشة في أمعاء الإنسان (النبيت أو الفلورا الجرثومية). بيد أن هناك بعض السلالات منها يمكن أن تتسبب بالمرض عند الإنسان، لتحدث عنده الإسهال والألم البطني وارتفاع درجة الحرارة والتقيؤ في بعض الأحيان.

وعند سؤالنا استاذة «علم الأحياء» أو «بيولوجيا» نشوان القاضي عن الأسباب التي تقف وراء الإصابة ببكتيريا القولون وطرائق علاجها؟ فأجاب:

- قد يصاب عدد كبير من الأشخاص ببكتيريا القولون بشكل مفاجئ بسبب إن تناول لحوم الحيوانات غير المطبوخة بشكل جيد يصيب الشخص ببكتيريا القولون فالبكتيريا تكون موجودة داخل اللحوم وعند تناولها بشكل نيرئ تنتقل الى جسم الإنسان. هذا ويعد شرب الحليب غير المبستر طريقة للإصابة ببكتيريا القولون، مع تناول الفواكه والورقيات من دون غسلها بشكل جيد الى جانب شرب الماء من المسطحات المائية...

يزداد خطر الإصابة ببكتيريا القولون بحال ضعف جهاز المناعة عند المصاب مما يؤدي الى عدم قدرته على مقاومة البكتيريا محاملة القضاء عليها، وبالتالي يزيد من تأثيرها، الى جانب عمر المصاب

إصلاح الذات أولاً

زيد علي كريم الكفلي

الإصلاح الذي نادى به فلان من الناس اكدوبة صدقها البسطاء واستغلها قاطعو الصلاة وسراق الطرق لسرقة ونهب المال العام، فقد لاحظت في مجتمعنا هنالك من يلقي باللائمة على غيره، ويرى غيره مهمل للاتقان، غاش في صنعته، متجاوزا على المال العام، يأكل الحرام وغير مطبق لمبادئ الإمام، ولا دين الاسلام، وهو أول المهملين الغشاشين المستترين بغطاء الدين، يحاسب غيره من أهل القطاعات الأخرى وفي قطاعه تراه لا يرعوي ولا يخاف الرقيب.

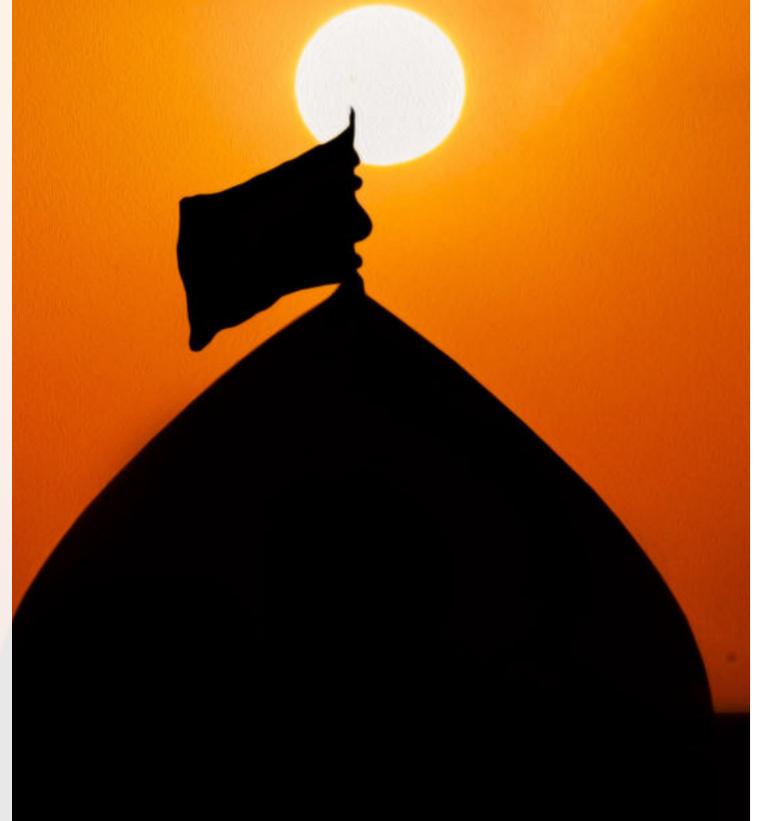
يظهر أنه لا يأكل حراما في عمله لكنه تعدى وتجاوز أمتارا على الشارع العام، واغتصب أرضا يعتاش عليها الفقراء من الناس بحجج واهية وأكاذيب وافتراءات، ألا يعلم المصلح أن التجاوز على الشوارع الخدمية والحدائق والمنتزهات والمباني العامة والأسواق ومحرمات الطرق وجميع أملاك الدولة ظاهرة غير حضارية ولا أخلاقية لا يقبلها دين أو منطق، فكيف إذا تريد مصالحك ميسرة وأنت لمصالح غيرك ترى أعسر من العسير...

كيف تطالب باصلاح ولسانك يريد الصلاح، وأفعالك ترى الكذب الصراح.. (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ) ... فلا تصلح الناس وأنت فاسد، فهيئات هيئات ما أبعد ما تكابد.

ليبيك يا حسين

طيبة الموسوي

سيبدأ الجميع ينادي لبيك يا حسين في كل وقت وحين وخلال شهري محرم و صفر لبيك يا حسين سوف ينادي بها كل شخص وكل أحرار العالم، ولكن لا يعلمون ان الحسين لا يريد ان يسمعا بالقول فقط بل وإنما بالفعل بالجوارح ايضاً، لبيك يا حسين نريد ان تكون كلمة تهتز لها الروح و الجسد قبل النطق بلسان لبيك يا حسين تعني تلبية النداء بكل حب و احترام لا تعني الظلم و الطغيان فهي ليس مقبولة من شخص لا يحترم حقوق الأيتام و الشهداء وكذلك لا يحترم حقوق الشعب، لبيك يا حسين ليس من حق اي شخص أن ينطقها اذا كان غير متوضىء بالوضوء الطاهر و الانتماء الحقيقي لمدرسة الحسين عليه السلام لبيك يا حسين تعني الكثير من المعاني السامية الذي خرج من اجلها الحسين بن علي (عليه السلام) في سنة ٦١ للهجرة تعني التضحية و الفداء من اجل الدين و إعلاء كلمة الحق و ايضاً احترام حقوق الايتام و الخوف عليهم من الانهيار و زرع روح الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الواحد لا زرع روح الطائفية و الحقد هكذا هي معانيها، فالأول يجب فهمها بدقة ومن ثم النطق بها لا التردد بها من دون فهم فهذا هو ما يغضب الحسين عليه السلام ولا يجعلنا نتقرب منه كما يتصور البعض فالحسين النصر و العدالة و الدين الأكمل، ويجب علينا ان نتعلم منه كل العبر و المواعظ كما تعلم منه غاندي وقال (تعلمت من الحسين ان اكون مظلوم فانتصر) و نحن ايضاً يجب ان نتعلم منه كي نستفيد و نرضي ضمائرنا عندما ننادي لبيك يا حسين .



شذرات



- من الطبيعي أن ترى السفينة في الماء؛ لكن من الخطر أن ترى الماء في السفينة، فكن أنت في قلب الدنيا ولا تجعل الدنيا في قلبك.
- حاول ان تتفاءل عندما تصعب عليك الأمور، فإن الله تعالى أقسم مرتين فإن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا.
- عندما تظن بأن بعد الشقاء سعادة، وبعد دموعك ابتسامة فقد أدت عبادة عظيمة ألا وهي حسن الظن بالله.
- إذا قابلنا الإساءة بالإساءة.. فمتى ستنتهي الإساءة؟!، فالله يقول في محكم التنزيل: {.. فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (الشورى / ٤٠)}.
- لا تحسد أحدا بنعمة فأنت لا تعلم ماذا أخذ الله منه.. ولا تحزن بمصيبة فأنت لا تعلم ماذا سيعطيك الله عليها، فاعلم {إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (الزمر / ١٠)}..

الأوائل

- أول رحالة زار كربلاء هو (محمد بن عبد الله) الشهير بابن بطوطة المغربي، زارها في (٧٢٦ أو ٧٢٧) هـ، وعن رحلته قال: «ثم سافرنا الى مدينة كربلاء مشهد الحسين بن علي (عليهما السلام) وهي مدينة صغيرة تحفها حدائق النخيل، ويسقيها ماء الفرات، والروضة المقدسة داخلها وعليها مدرسة...»، (رحلة ابن بطوطة ج ٢ / ص ٩٩).
- أن اول رحالة زارت كربلاء هي مدام (ديولافوا) سنة ١٨٨١ / ١٢٩٩ هـ، وكانت رحلتها مع زوجها المهندس المعماري وعالم الآثار الفرنسي (مارسيل ديولافوا) قادمين من ايران الى زيارة العتبات المقدسة في العراق.
- أول رحالة أوربي زار كربلاء هو (بيدرو تكسيرا) برتغالي الجنسية سنة ١٦٠٤م / ١٠١٣هـ، (السيد محمد علي الابطحي الحسيني / ختام الغرر / ص ٣٥).

صَوْرًا لِأَوْتَعْلِقُ



الملك فيصل الثاني والوصي عبد الله في شارع علي الأكبر متوجهين الى الروضة العباسية وخلفهما احمد بابان

أشياءنا الجميلة؟

كن كما انت
من لا يحبك لن يحبك حتى لو
قدّمت له كل موجبات الود
والاحترام، فمن يراك سيئا
لن يراك طيبا حتى لو لبست
جلباب الانبياء، ومن يراك ظالما
لن يرى فيك العدل حتى لو
تدثرت بالشمس، ومشيت
على الصراط ..
فعش حياتك كما انت وافعل
ما يمليه عليك ضميرك ولا تدع
المثالية ولا تحمّل نفسك ما لا
تطيق.

غير حياة غيرك للأفضل

ذات يوم وُضع أستاذ لعلم الاجتماع بإحدى الجامعات الماليزية شرطا لحصول طلابه على الدرجة كاملة في مادته، وكان الشرط هو إسعاد شخص خارج نطاق الأسرة طوال مدة الفصل الدراسي والتي تستغرق أربعة أشهر، وعلى الطالب أن يقوم بتقديم عرض مرئي لما قام به في نهاية الفصل الدراسي، وبالفعل تسابق الطلاب الثلاثون في القيام بهذا العمل المتميز، وقد اتفق الأستاذ الجامعي مع إحدى الشركات الماليزية بتكريم أفضل عشر مبادرات بمبلغ يُقدر بألف دولار أمريكي.

حاول الجميع القيام بمبادرات جيدة متفرعة من مبادرة أستاذهم الذي شجعهم على هذا العمل الإنساني، ونجح الجميع في محاولات إسعادهم للآخرين، ولكن ظهر من بينهم طالب ماليزي أضواء مبادرة أستاذه بمبادرته في إسعاد طالب هندي كان زميلاً له في السكن الجامعي؛ حيث كان يراه دائماً منطوياً لا يتحدث مع أحد ولا يمتلك أصدقاء، وقد سافر من بلاده إلى ماليزيا لدراسة الطب؛ فبادر الطالب الماليزي بتقديم جزء من السعادة إلى قلب الطالب الهندي بوضع رسالة قصيرة مكتوبة على جهاز الكمبيوتر دون توقيع تحت باب غرفة الطالب الهندي؛ حيث كتب فيها: «كنت أتمنى منذ الصغر أن أصبح ذات يوم طبيبا مثلك؛ ولكني ضعيف في دراسة المواد العلمية، لقد وهبك الله ذكاء سيجعلك تساهم في إسعاد البشرية»، وفي اليوم التالي اشترى له قبعة ماليزية تقليدية، ووضعها أيضاً عند الباب وبجوارها رسالة مكتوب فيها: «أتمنى لو أن هذه القبعة تنال إعجابك»، وفي المساء رأى صاحب المبادرة زميله الهندي وهو يرتدي قبعته ومعها ابتسامة لم يرها من قبل.

ونتيجة لسعادة الطالب الهندي بما يحدث معه؛ قام بتصوير الرسائل والقبعة ووضعهم على صفحته الشخصية بحساب الفيس بوك، فاشتهرت قصة الطالب الهندي الذي تغيرت حياته للأحسن وأصبح أصدقاء المواقع الاجتماعية ينتظرون بشغف ما سيحدث معه كل يوم، وكانت المفاجأة حينما أخبر الحاضرين بأن الرسالة الأولى التي وجدها عند الباب كانت السبب في انصرافه عن قراره بالتخلي عن دراسة الطب؛ حيث دفعته إلى الأمام وجعلته يتجاوز العراقيل والصعوبات التي واجهته، وكل ذلك بفضل مبادرة الأستاذ الجامعي ومن بعده مبادرة الطالب الماليزي الذي تسبب في تغيير حياة إنسان إلى الأفضل.

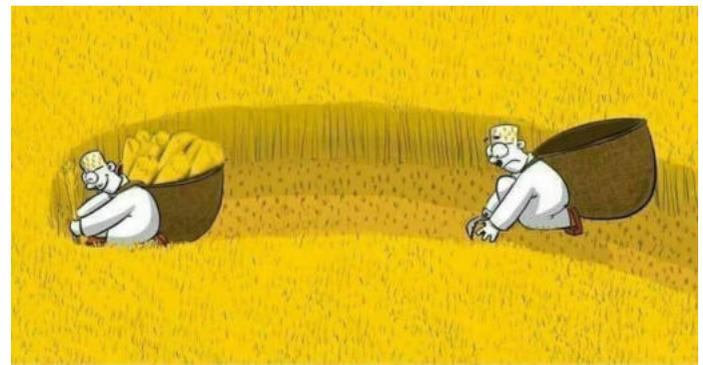


حق الكبير..

حقه توقيير سنه و اجلال إسلامه إذا كان من أهل الفضل في الإسلام بتقديمه فيه و ترك مقابلته عند الخصام و لا تسبقه إلى طريق و لا تؤمه في طريق و لا تستجهله و إن جهل عليك تحملت و أكرمته بحق إسلامه مع سنه فإنما حق السن بقدر الإسلام و لا قوة إلا بالله.



«أعط ابنك حينما يتحدث معك كامل الانتباه والاهتمام، ودرسه على آليات التحدث والحوار من خلال تفاعل معه وردك عليه»



تقليدك للآخرين لا يعني أن تحصل على ما حصلوا عليه

رسائل الأربعين

برعاية

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

يعلن مركز الحوراء زينب (عليها السلام) عن فتح باب المشاركة في مسابقة (رسائل الأربعين)، بهدف توثيق أحداث التجمع المليوني العالمي في الزيارة الأربعينية، وتكون المشاركة بصيغة (مقال أدبي، أو قصيدة شعرية، أو قصة قصيرة) ضمن محورين:

1. موقف مؤثر صادفك في الزيارة الأربعينية.

2. التغيير الذي أحدثته الزيارة الأربعينية على شخصيتك.

ترسل المشاركات بصيغة (word) مع استيفاء الشروط الأدبية لكل واحدة من الصيغ الثلاث المطلوبة، كما ترسل السيرة الذاتية إلكترونياً ضمن نفس الملف، وأهم ما تتضمنه (الأسم الثلاثي، الدولة، التحصيل الأكاديمي ورقم الهاتف).

علماً أنه يحق للكاتب إرسال عدة مشاركات مختلفة، وآخر موعد للاستلام هو الأول من شهر جمادى الأولى لعام 1441 هـ.

جوائز المسابقة: تمنح أفضل ثلاث مشاركات في كل محور جوائز مالية، مع شهادات تقديرية لأفضل عشر مشاركات، وتجمع المشاركات الفائزة والمتميزة في

إصدار خاص بعنوان (رسائل الأربعين)..

للاستفسار وإرسال المشاركات عبر الواتساب أو

التلكرام على الرقم: (009647822632527).

د.ع ٥٠٠



31119

